



احذروا الفشل والتخاذل فما  
أفسحت فئة للفشل والتخاذل  
مجالاً إلا أتنها الخيبة وذهب من  
قبضتها الظفر الأكيد.

سعاده

## نصر الله: السفن مسار وليس باخرة أو بواخر... ولدينا عرض إيراني للتنقيب عن النفط والغاز

### تداعيات سفينة المقاومة: تأمين الدعم على 8000 ليرة حتى بدء العمل بالبطاقة

### مقاتي يحدد نهاية الشهر كمهلة لولادة الحكومة... والأمطار الأخيرة بلغت الوزيرين المسيحيين



السيد نصرالله يتحدث عبر الشاشة أمس

كان مرفوضاً من المصرف وبقدرة قادر أو تدخل سفارة صار ممكناً، كما كان رفع الحظر عن عبور الغاز المصري والكهرباء الأردنية للأراضي السورية ممكناً وممنوعاً وصار مسموحاً، والقرار الحكومي الذي ترجم هذا التبدل في موقف مصرف لبنان سيعني تأجيل رفع الدعم حتى ولادة البطاقة التمويلية وتفعيلها قبل نهاية أيلول، ما يعني أن الأزمة ستنقل عندها إلى مرحلة جديدة تجعل السفن الإيرانية ضرورة قصوى سواء لتأمين المشتقات النفطية بسعر معقول عند رفع الدعم، أو لتخفيف الضغط على سوق الصرف وفرملة الارتفاع المتوقع لسعر الدولار وبالتالي لأسعار المشتقات المستوردة، طالما أن السفن الإيرانية وحدها سيتمّ تسديد قيمتها بالليرة اللبنانية.

المقاومة تحدثت بلسان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وأعلنت أن الأمر ليس سفينة ولا سفن بل مسار ممتد ومستمر طالما البلد في أزمة، وطالما الناس تعاني، مؤكداً أن المشتقات المستوردة ستخضع في توزيعها لسلم أولويات ينطلق من كونها مخصصة لكل الشعب اللبناني وليس لحزب أو فئة أو طائفة أو منطقة، مشيراً إلى أن المستشفيات ومصانع الأدوية والأمصال (التتمة ص5)

#### كتب المحرر السياسي

على إيقاع ما بعد الهزيمة الأميركية في أفغانستان ونهوض المقاومة في فلسطين، تحركت سفن المقاومة من إيران، وفرض هذا المشهد المثلث حضوره على السياسات الأميركية، مطلقاً تحركاً لمسابقة المقاومة وسفنها تحت شعار إسقاط أسبابها، بالإبقاء بأن زمن الحلول الأميركية قائم وقادر على مواجهة التحديات، التي خلقتها السياسات الأميركية نفسها أملاً بإسقاط المقاومة في مستنقع هذه الأزمات، وواشنطن اليوم تكتشف أن المقاومة نجحت بتحويل التحدي إلى فرصة وراحت تسابق الزمن لإغلاق الباب أمام الفرصة، وبحساب الزمن يبدو ميدان السباق الوحيد المجدي والذي يُحكم من خلاله على الجدية الأميركية هو تسهيل ولادة الحكومة الجديدة، التي لا يزال بيد الأميركيين مفااتيح ولادتها وأقفال منعها من الولادة. في جديد تداعيات خطوة المقاومة ببدء استيراد المشتقات النفطية من إيران بالليرة اللبنانية، كانت عودة مصرف لبنان عن قرار وقف الدعم وابتداعه مخرجاً يسمى بإقراض الدولة لمواصله الدعم على سعر 8000 ليرة للدولار، وهو مخرج كان موجوداً قبل انطلاق سفينة المقاومة، لكنه

### تصريحات أطلقوها ضمن مجريات احتفالية الذكرى السابعة لمجزرة تعرضت لها من قبل التنظيم الإرهابي

### «الشيعيات» تكذب ادعاءات أميركية: الجيش السوري ساندنا ضد «داعش»



أصدرت عشيرة الشيعيات السورية، بياناً رفضت فيه ادعاءات أميركية بأن الجيش الأميركي ساند العشرات في تحرير مناطقهم من تنظيم «داعش».

وفي التفاصيل أن أبناء عشيرة الشيعيات، إحدى عشائر قبيلة العكيدات العربية بمحافظة دير الزور السورية، أعلنوا في بيان مصور رفضهم لإدعاءات قياديين في تنظيم «قسد» والجيش الأميركي، أطلقوها ضمن مجريات احتفالية الذكرى السابعة لمجزرة الشيعيات.

وأكّد أبناء الشيعيات في بيانهم أن لم يسانداهم أحد سوى الجيش السوري، رافضين الادعاءات التي أطلقها تنظيم قسد والجيش الأميركي في احتفالية أقيمت في ذكرى مجزرة الشيعيات التي قضى فيها المئات من أبناء العشيرة على يد تنظيم «داعش».

وخلال بيان مصور لمجموعة من وجهاء عشيرة الشيعيات وقبيلة العكيدات، رفضوا فيه ما حدث خلال الاحتفالية التي اعتبروها «تمثيلية» من قبل الاحتلال الأميركي وأعوانه، رافضين ادعاءهم الباطل على أنهم هم من ساند وحرر أبناء العشيرة من سيف تنظيم «داعش».

وقبل سبع سنوات، قضى المئات من أبناء عشيرة الشيعيات في مجزرة «بشعة» ارتكبتها مسلحو تنظيم «داعش».

وجاء في البيان الذي ألقاه الشيخ بدر الحمود العثمان أحد وجهاء عشيرة الشيعيات وقبيلة العكيدات في بلدة الموحسن بريف دير الزور بحضور الوجهاء الشيوخ عبدالكريم الهفل وعبدالكريم العذال الدندل ومهند الحمود وأحمد العشبان مجاودة وفواز الوكاك: «إننا في عشيرة الشيعيات نمثل موقفها الراسخ في محاربة الإرهاب والذ الذي أرادته الغرب لنا من خلال دعمه للمنظمات الإرهابية وعلى رأسها داعش وقسد».

### نقاط على الحروف

كي لا تقولوا فوجئنا؛  
بعد السفن التنقيب فسارعوا!

ناصر قنديل

– منذ الاجتياح الصهيوني للبنان عام 1982 والمستوى السياسي الحاكم في لبنان يستخف بما تستطيع المقاومة فعله، ويمارس لعبة التهوين تجاه كل خطوة تعلن عزمها عليها، فعندما كانت المقاومة تحزّر بيروت من الاحتلال كان المستوى السياسي الحاكم ينظر للهزيمة التي لحقت بجيش الاحتلال كخطوة تكتيكية طوعية يقدم عليها لإنجاح المفاوضات التي تورطت بها السلطة اللبنانية بوهم التوصل إلى اتفاق، بقي هو العنوان الذي يحظى بالتركيز والاهتمام كسياق يمكن له إنهاء الاحتلال، أو بعض هذا الاحتلال تحت شعار الممكن أميركياً، وعندما هُزم الأميركي ورحل دون إنذار مسبق وتلاه سقوط اتفاق الذل المعروف باتفاق السابع عشر من أيار، لم يأخذ المستوى السياسي الحاكم خيار المقاومة على درجة الجدية اللازمة، فانعطف نحو البحث عن تسويات سياسية وإقليمية تحفظ له مكاسب السلطة، ناظراً إلى المقاومة كمجرد صدى لغياب هذه التسويات التي ستتكفل بإقفال الطريق أمامها، وعندما جاء اتفاق الطائف كنهاية لهذا السياق وتبدلت توازنات هذا المستوى السياسي الحاكم، بقي هذا الوهم سائداً وحاكماً حتى تحقق التحرير التاريخي عام 2000، وبعد التحرير لم تؤخذ المقاومة بالجدية اللازمة كمشروع لحماية لبنان والدفاع عنه، حتى جاءت حرب تموز التي شارك في تصنيع أحداثها وواكبها جزء هام من المستوى السياسي الحاكم، وانتهت الحرب بهزيمة غير مسبوقه لجيش الاحتلال وللمشروع الأميركي المعلن من وراء الحرب، لكن هذا المستوى السياسي الحاكم رغم التغييرات التي لحقت بتوازناته مجدداً بقي يتعامل مع المقاومة بأقل من كثير من الجدية التي يمثلها مشروعها، وبقي التهويل الأميركي والتهوين الأميركي، الحاضر الأكبر في مقاربة المدى الذي يتحرك فيه مشروع المقاومة.

– خلال الحرب على سورية تورط الكثير من أركان المستوى السياسي الحاكم في لبنان في هذه الحرب، وعندما قالوا أن ما تقوم به المقاومة هو مغامرة، مستعيرين وصف حكام الخليج للمقاومة خلال حرب تموز، كانوا واثقين من أن المشروع الأميركي لن يهزم، وأن المقاومة ستدفع ثمن مشاركتها في هذه الحرب، ولكنهم لم يتعلموا دروس هذه الحرب ولم يأخذوا منها العبر، فمع إطلاق الحصار الاقتصادي الذي أحكم على لبنان تحت شعار إسقاط سقف البيت اللبناني على رؤوس ساكنيه بمن فيهم من يسمون بحلفاء وأصدقاء واشنطن أملاً بأن تلحق بعض الشظايا رأس المقاومة، تحمّس هؤلاء للحصار رغم ما فيه من استهانة بهم لأنهم رأوا فيه فرصة لتحقيق بعض الأرباح المالية، سواء عبر المسارعة لتحويل أموالهم إلى الخارج أو دخولهم على خط نهب عائدات الدعم الفوضوي الذي رسمت خطوطه برعاية واشنطن ونفذه مصرف لبنان بالتنسيق معهم، فتولى هؤلاء الذين وضعوا أيديهم على جزء رئيسي من هذا الدعم عبر التهريب والاحتكار، مهمة التبشير بقرب سقوط المقاومة، وأخذوا يعدّون الساعات لسماع صراخ المقاومة، وانقلاب بيئتها عليها، وهم ينتظرون جنتها على ضفة النهر، أو ينتظرون اتصالاً من قادتها يعلن الإستعداد للتفاوض على الشروط الأميركية لفك الحصار. (التتمة ص5)

### الأمن الفلسطيني يمنع تظاهرة للمطالبة

### بمحاسبة المسؤولين عن مقتل نزار بنات

ظروف المعتقلين.  
ودعا النشطاء إلى مسيرة أمس وسط مدينة رام الله تحت شعار «معا مكلين مش رح يرهينا لاعتقال ولا قمع».  
من جانبها، دعت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان إلى الإفراج الفوري عن جميع الأشخاص الذين أوقفهم الشرطة اليوم برام الله، مشيرة إلى أن عدد الموقوفين على خلفية محاولتهم المشاركة في التظاهرة بلغ 15 مواطناً.  
وكان بنات، الذي اشتهر على مواقع التواصل الاجتماعي بتوجيه انتقادات لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والحكومة، توفي قبل نحو شهرين بعد اعتقاله بوقت قصير من منزل أقارب له في مدينة الخليل. وكشفت نتائج تشريح جثته أنه تعرض لأعمال عنف خلال عملية الاعتقال.

ألقت قوات الأمن الفلسطينية، القبض على عدد من النشطاء، لمنعهم من تنظيم تظاهرة بوسط مدينة رام الله، للمطالبة بمحاسبة المسؤولين عن مقتل الناشط السياسي نزار بنات، قبل حوالي شهرين.  
وانتشرت قوات الأمن بشكل مكثف في قلب المدينة الأمر الذي حال دون تنظيم التظاهرة، واعتقلت عدداً من النشطاء لحظة وصولهم قبل موعد انطلاق المظاهرة، بحسب «ريوترز».  
وكان نشطاء قد دعوا على مواقع التواصل الاجتماعي إلى التجمع للمشاركة في مظاهرة وسط مدينة رام الله.  
وأوضحوا أن هدف التظاهرة هو المطالبة بمحاسبة «قتلة الناشط نزار بنات ودفاعاً عن الحريات ورفضاً للاعتقال السياسي».

ولم تصدر أجهزة الأمن الفلسطينية بياناً حول ما جرى من اعتقالات أو



### المهمة المستحيلة (2) أفغانستان

سعاده مصطفى أرسيد\*

لا تزال المهمة الأفغانية المستحيلة تراوح في دائرة اندمام اليقين، حول مصير البلد الذي مثلت ثقافة الحرب والصراع مكوّنهُ النفسي. السياسي الأول من فجر تاريخه، ولا يزال من غير المعروف إذا كانت التحولات الأفغانية سوف تذهب باتجاه حداثي، أي أن تصبح إعادة بناء البلد على غرار الدولة العصرية الحديثة أم باتجاه أفغاني خاص مع الحفاظ على البلد وأمنه وشعبه وثرواته واعتبارها أولوية، أم باتجاه ارتباطات مع هذا المحور أو ذلك، دولياً وإقليمياً؟

من المؤكد أنّ السياسة الصينية تؤمّن بالممثل القائل: السعيد من اتعظ بغيره، والشقي من اتعظ بنفسه، إذ أن الصين لن تجرّب حظها وتذهب بطريق إنجلترا وشركة الهند الشرقية في أربعينات القرن التاسع عشر، ولن تكرر الخطأ السوفياتي عام 1979، ولن تتورط كما تورطت الولايات المتحدة عام 2002، وإنما ستعتمد على قوتها الناعمة، وعلى قدراتها التفاوضية في كسب أرباح الحرب التي لم ولن تخوضها، في الحصول على مواد أفغانستان الخام. الثمينة والقريبة مكانياً، وبأسعار تفضيلية، وسوف تجعل من بضائعها عماد السوق الأفغاني، المتعطل للبضائع والفقير مالياً والذي سيجد في بضائع الصين زهيدة الثمن ومستحيلة المناقسة، ما يشبع جوعه الاستهلاكي، لذلك لن تجد حاجة للتورط في حروب هذا البلد فهي ستكون داخله دون مغامرات غيرها وحروبهم، (التتمة ص5)

### الانتداب الغربي

**على لبنان يتصاعد...!**

■ **د. وفيق إبراهيم**

كان يُفترض أن يرحل الانتداب الفرنسي في عشرينيات القرن الماضي، فينال لبنان استقلاله ممارسة سياسات مستقلة تأخذ في عين الاعتبار أشقاء العرب ودول الجيران والصراعات الدولية. لكن النتيجة جاءت عكس كل ما هو متوقع فالترّم لبنان ما يريده المنتدب القديم فيعادي من يعاديه ويهادن من يهادنه حتى لو جاءت الأمور على حساب لبنان ومصالحه.

هذا نموذج يلتزم به لبنان من دون أن يعترض حتى ببنت شفة واحدة.

الأسباب هنا واضحة وتتعلق بالعمل الطائفي الذي يقسم البلد الى مجموعات متناحرة يمسك سياساتها الخارجية العامل الطائفي المسيحي الذي أمسك لبنان منذ عشرينيات القرن الماضي، واضعاً سياسات لبنان الخارجية في خدمة السياسة الخارجية الغربية من دون أي اعتراض أو سؤال، ففي الثورات على الفرنسيين أكثر من مرة في بلاد الشام كانت الدولة اللبنانية تصطبّف الى جانب المنتدب والأسباب واضحة.

منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم وسياسة لبنان الخارجية تعكس سياسات فرنسا بشكل حرفي نادر، حتى حين خرجت فرنسا عن الالتزام بالسياسات الدنيئة للترّم بسياسات مدنية حرة أبقتها بالطبع في العالم الغربي، إنما مع شيء كبير من الحريات السياسية والاجتماعية الواسعة كحال معظم الدول الغربية.

والآن لبنان ظلّ يمارس سياسات تبدو في الظاهر مدنية لكنها تتكشف عن كونها سياسات ذات طابع ديني أو تاريخي أو الاثنيين معا، وما أعطي هذه السياسات أولية ضدّ قسم من اللبنانيين هو التعددية الطائفية اللبنانية التي تعني بالنسبة للبنانيين إما أن تكون فرنسي السياسة والهوى أو تخسر دولة لبنان وتتركها ترحل نحو العالم الغربي.

هذا الوضع أمسك بلتاييب لبنان وجمّده عند خطوط العام 1920 مستسلماً لمنتدب الفرنسي، لا بأس هنا من الاعتراف ان التطوّر الأميركي في الغرب وظهور النفط حولاً السياسة اللبنانية من الولاء للفرنسيين الى ولاء لفرنسيين وأميركيين وخليجيين في آن معا، فأميركا هي الأقوى من الغرب ولا يمكن تجاوزها، والفرنسيون هم الحنين التاريخي الذي لا يمكن فسخ الارتباط به.

الحقيقة أنّ لبنان اليوم ساقط في هوة عميقة تربطه بمجموعة من الدول الاستعمارية الكبرى ينقاد لمطالبها، الأمر جعله ساحة كبرى لصراعات محلية وإقليمية، جعلت من طوائفه طبائبا، فانقسمت طوائفه بين فرنسية الاتجاه وأخرى أميركية وثالثة تتصلب بـ «إسرائيل» بسرية وسهّل لها الاعتداءات على قوى لبنانية وعربية.

هذا ما يدفع بالعماد ميشال عون رئيس الجمهورية الى محاولة بناء رئاسة جمهورية لا تعمل من أجل حزبه التيار الوطني الحر ولا صهره جبران باسيل.

بل تحاول بناء سياسات يقف عليها لبنان لبناء علاقاته بالشرق والغرب، فلبنان عربي وهذا يعني على الفور تنظيم سياسات مع المنطقة العربية تقوم على السياسة والاقتصاد وهذا ليس موجوداً، إذ يكفي نصب علاقات اقتصادية حتى يصبح لبنان مزدهراً متمكناً ومنسجماً مع إطاره العربي بقسميه الخليجي النفطى والمعادي للأميركيين، ولا يظنّ أحد أنّ هذا أمراً صعباً، أنّ الجغرافيا التي تربط لبنان بالعالم العربي هي جغرافيا سورية وحيدة تصل بلاد الأرز بكل العالم العربي.

سياسيا، بإمكان لبنان ان يتبنّى سياسات لا تتحاذ لمحور عربي على حساب محور آخر، وأنّ محور العرب ليست شديدة الانقسام، وهذه الانقسامات ليست عميقة لأنها ليست عربية بل أجنبية يتبناها في بعض الأوقات لبعض الدول العربية... على سبيل المثال السعودية تتناوئ إيران من دون أسباب واضحة وترفض نصب علاقات مع من يقيم معها مثل هذه العلاقات، وهذا يعني رفضها إقامة علاقات اقتصادية مع الذاهبيين الى إيران... المشكلة أنّ السعودية اليوم في مشكّلة، فإيران أعلنت إرسال نفط وغاز الى لبنان مجاناً في حين أنّ هناك إصراراً أميركيا على حصار لبنان ومنعه من الاستفادة من أيّ غاز أو نفط يأتي من الغرب أو من الخليج.

فماذا على الرئيس عون أن يفعل؟ عليه أن يعلن أنّ لبنان مستعدّ لاستقبال أيّ هبات تتعلق بالنفط والغاز. وبالتالي هل يتمكن العماد عون في السنة الأخيرة من عهده من بناء سياسة تأسيسية لمصلحة لبنان على أن تكون دائمة وليس على طريقة قنص الطريدة لمرة واحدة والعودة الى المكان القديم... يمكن إذا للعماد عون أن يتميّز لجهة بناء سياسة دائمة تنفّذ لبنان من متابعه الاقتصادية وتجعل من العماد عون قدرة لبنانية كبيرة تؤسّس لمعادلة لبنان المزدهر بشكل دائم.

## خفايا

قال سفير أوروبي في مجلس خاص إنّ المطلوب من أميركا كي تواجه حزب الله أو تسابقه ان لا تكرّر غرورها الذي هزّمها في أفغانستان، وأول المطلوب التراجع عن استهداف عهد رئيس الجمهورية وتسريع تشكيل حكومة و تمويلها بما يلزم لمواجهة الأزمات لإفقال الملف الذي فتح عام 2017 تحت هذا العنوان، وإلا ستبقى متأخرة عن الحزب بخطوتين على الأقلّ...

## كيف يتصاعد دخان الحكومة الأبيض

## والشعب معروض للبيع في سوق المنظومة السياسية الأسود؟

■ **علي بدر الدين**

لم يفاجأ اللبنانيون بالمسار التراجعي لتأليف الحكومة، لأنّ بناءه هش في الأصل، ويقام على أرض رخوة، وعلى أساس من الأوامر والوعود الكاذبة، والتجارة في شراء الوقت وبيعه، وفي تخدير المواطنين وأشغالهم بالبحث عبثاً عن احتياجاتهم وحقوقهم المسلوبة والمصادرة، من أجل تضييق الحنابق عليهم ومحاصرتهم اقتصادياً ومالياً واجتماعياً ومعيشياً، بهدف إسقاطهم بالضربة القاتلة وإغراقهم في بحر الفقر والبطالة والمجاعة، لتعطيل حركتهم وحياتهم، وتحديدهم عن المشهد السياسي العام، والهأنهم يحفلات جنون المنظومة السياسية الحاكمة وشكليات التأليف واللقاءات الثنائية بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف نجيب ميقاتي التي لغاية اليوم لم تثمر ولم تنتج أيّ تفاهم أو اتفاق ولو بالحد الأدنى يمكن أن يعول عليه أو يؤشر الى فتح ثغرة ولو بسيطة في جدار الحكومة المحكوم تاليقها بالمصالح السياسية والسلطوية الأنيّة والمستقبلية.

رغم المواقف التفاضلية والتوقعات والرغبات، والتبشير باقترب ولادة الحكومة الموعودة، فإن الشعب اللبناني لم يشهد سوى المزيد من التعقيدات والعرقلة والشروط المتبادلة والإقتلابات بالجملة والمفرّق، على ما يعتقد أنه انجز أو تمّ الاتفاق عليه، مع تعبير غير متوقع في قواعد اللعبة والاشتبك والكباش حول التخصص في الحقبان

وحجمها ومن يسمّي وزراءها، لتأتي النتيجة دائماً «فاشوش»، لأنّ على ما يبدو، بل من المؤكد، أنّ لأحد في هذه المنظومة أو أقله أغلبها لا يملك قراره، ولا سلطة له تخوّله اتخاذ قرار فتح الطريق أمام التأليف أو في غيره من الاستحقاقات الدستورية والانتخابية، لأنّ دور هذه المنظومة، إذا كان لها من دور هو فقط، إطاعة أوامر المشغلين الإقليميين والدوليين والالتزام بمصالحهم وأجنداتهم، وانتظار تقاطع مصالحهم في المنطقة أو تعارضها وحتماً لبنان في صلبها، وعلى نتائجها وتداعياتها يبيّني المقتضى.

لا يغرّفنّ أحد في منسوب التفاؤل المصطنع، ولا في طلعات الرئيس المكلف إلى قصر بعيدا ونزلاته وتصريحاته التي لا تقدّم ولا تؤخّر ولا طائل منها، ولا بوعوده وصبره وطول أناته، ولا يتوقّعن أحد قدرة هذه المنظومة على تأليف الحكومة، ما دامت مرهونة ومرتهنة وتابعة للخارج أولاً، ولمصالحها وحرصها وعقليتها المتحرّجة المتسلطة والمستبدة ثانياً، ولا يمكن الركون إليها، لأنّ من مصلحتها ألا تؤلف لأيّ حكومة تستجيب لمطالب الشعب كما لشروط المجتمع الدولي المشكوك بصديقته الذي يشترط تأليف حكومة تنفّذ إصلاحات حقيقية، وهذا يعني الحاجة إلى الإصلاح والتغيير والمحاسبة، وهذا ما لا تريده أو تقبل به منظومة الفساد والمحاصصة والنهب والاحتكار.

لن يتصاعد دخان الحكومة الأبيض من لقاءات بعيدا ولا من أيّ مكان، لأنّ لا مؤشرات ولا معطيات ولا وقائع أو جدية أو قدرة للمنظومة

## عون ترأس اجتماعاً لمعالجة أزمة المحروقات؛ تحميل الخزينة جزءاً من كلفة الدعم والحكومة ستتشكل بالتعاون مع الرئيس المكلف



عون مترشساً للاجتماع في بعيدا

الأسف، أتى موقف مجلس النواب بصورة عمومية من دون أي خطوات عملية تنفيذية. وهو اكتفى بالعودة إلى تشكيل حكومة وإصدار البطاقة التمويلية، وبعد ذلك رفع الدعم.»

وأردف «مزة جديدة، لم نصل إلى نتيجة عملية، وقد استخدمت كل صلاحياتي الدستورية؛ مجلس الوزراء لم يتعقد، ومجلس النواب لم يتخذ إجراء عمليا، والوضع اليوم هو كما ترؤنه وتعيشونه. لقد أحيت أن أصر بحكم الواقع كي تعرفوا أنّ هناك عرقلة لكل فكرة أو اقتراح أو مبادرة، كان المطلوب هو المزيد من تدهور الأوضاع والمعاناة والعذاب للمواطنين، ووقوفهم في طوابير الذل. أنا أعرف أن المطلوب خطوات عملية، يجب أن نأخذها. ومن جهتي تشاورت مع دولة رئيس الحكومة، ودعونا إلى اجتماع اليوم (السبت) في قصر بعيدا تقرّر فيه: دعم المحروقات على أن تتحمل الخزينة أمام محطات البنزين وتنقطع موظفي القطاع العام مساعدة اجتماعية عاجلة، بانتظار إعادة النظر بالرواتب والأجور وفقا للأصول، وضمن خطة تعاف شاملة. أما بالنسبة إلى الحكومة، فستتشكل بإذن الله، وبالتعاون بيني وبين الرئيس المكلف. والأساس هو أن تكون حكومة قادرة على القيام أصلاً بالإصلاحات وحاصلة على ثقة الكتل النيابية».

وختم «وأخيراً، أريد أن أطمئنكم أنني ساطل أعمل حتى نبلغ الحول، ولن أتأثّر بالمزيدات ولا بالحمولات الإعلامية، كما ولن أتخلى عن واجباتي ومسؤولياتي. للأسف، تعطلت كل أجهزة الدولة المفروض فيها أن تتخذ القرارات، فأخذت أنا المبادرة لحل الأزمات الضاغطة والمشاكل الطارئة. أحيائي، الوضع صعب لكن بتضامنا نحن قادرون أن نصل تدريجاً إلى النتائج المرجوة. عشتم، عاش لبنان.»

وسبق الكلمة، اجتماع برئاسة عون وحضور رئيس

حكومة تصريف الأعمال إمام حسن دياب، وزير المال غازي

وزني وسلامة وبمشاركة وزير الطاقة والمياه رمزي غجر عبر تقنية «زوم» للوجوه في الشمال. كما حضر الاجتماع أيضا المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير والأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّة.

وإثر الاجتماع، تلا القاضي مكيّة المقررات فقال «بعد

القرار الصادر عن مصرف لبنان بالتوقف عن بيع الدولار لتمويل الاعتصامات المتعلقة بشراء المحروقات من بنزين ومازوت وغاز منزلي على سعر /3900 ل.ل. /د.ل. واعتماد سعر منصة «صيرفة»، وبعد مشاورات مكثفة بين السيد

## «التنمية والتحرير» دعت لتشكيل حكومة بدون خلاف؛

## في لبنان رئيساً جمهورية والمعرقل معروف جيداً

والمالي والمازق السياسي والدعوة المستمرة لنزع سلاحها والعودة إلى نغمة الماضي ان قوة لبنان في ضعفه، من دون الاعتاز من تجارب الماضي وفشل الرهانات وإخفاقها من أن تنتج واقعا يتماشه هؤلاء.»

وأكّد أنّ «التمسك بلبنان الوطن وقوته وسيادته لن يكون بنزع عوامل قوته، بل بتطويرها ودعمها والانتفاف حولها، وهي مثلت الجيش والشعب والقائمة.»

من جهته، رأى النائب الدكتور قاسم هاشم، في تصريح بعد لقاءات له في منزله في شبع، «أنّ ما يجري من مشاغل أتية لزامات الرهنة، هي حلول ترفيعية وسرّيز الأمور تعقيداً، إذا غابت الخطة الإقانية والذي أصبح السبيل إليها واضحاً لا لبس فيه، وهو الإسراع في تشكيل حكومة قادرة على إعادة بناء الثقة مع الداخل والخارج وما عدا ذلك هو محاولات يائسة لبناء شعوبية على حساب قهر الناس ووجههم والمتاجرة بقضايهم ولو من باب رفع سقف الخطاب السياسي المتورّ أحياناً، لإثارة الغرائز الطائفية والمذهبية والعرقية واستمرار كل ذلك لتحقيق بعض المكاسب الرخيصة والتي لن يصل البعض من خلالها لتحقيق الأحلام الوهمية في تكريس انتصارات وهمية.»

وقال «بعيدا من أي سجال أو جدل، فالمجلس النيابي يقوم بدوره وبما يفرضه الدستور والقانون وبالمحاولة التصويب على هذا الدور هدفه نزع الرماد في العيون للابتعاد عن الحقيقة»، معتبراً أنّ «الحل الاتي لبعض الأزمات لا يكون على حساب ودائع اللبنانيين وقديسيتها ويغني ما أصابها

## التويني استغرب تمنع مراكز القرار

## عن مداواة الجسم المريض

استغرب الوزير السابق نقولا التويني «أمر مراكز القرار في النظام العميق في التمتع عن مداواة الجسم المريض أمام كل الانتكاسات والانهيارات.»

وقال في بيان أمس «لا نتكلم هنا بالطبع عن معاناة شعبنا المغلوب تحت وطأة الضربات المتتالية فهذا الأمر لا يهمّ مراكز القرار الحاسمة. نتكلم هنا عن قدرة هذا النظام الهيكلي الموروث في الحفاظ على نفسه وتصحيح أخطائه وتنقيته ذاته كما يحدث في كل الأنظمة السياسية الحديثة في العالم. فمنذ الأزمات المتتالية بعد الاستقلال، من محاولة التجديد للرئيس بشارة الخوري إلى ثورة 58 ضد حلف بغداد، إلى دخول قوات المارينز الأميركية الحرب الأهلية وبخول قوات الردع العربية إلى القوات السورية إلى مؤتمر الطائف إلى مؤتمر الدوحة، لم يتمكن النظام السياسي باستقلالية من وضع الحلول اللبنانية من أصغرها إلى أكبرها، واحتاجت المنظومة الحاكمة من حضر تدخلات بالمقاومة وأزنته تأخذ على عاتقها مسؤولية القرارات الهامة وغير الهامة، وتعوّدت النخبة أن ترحب وتبني القرارات الدولية بكل ترحاب بل بالتمنن والعرفان وبذقة التنفيذ، شرط أن يبقى الخارج على تناابل السلطان في الحكم الأبدى على

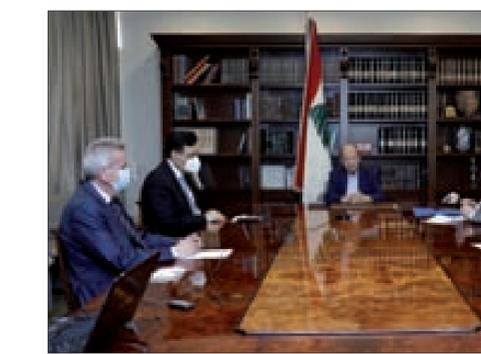
## البناء

الحاكمة على التأليف، والشعب اللبناني على اختلافه «وتتوّعه» لم ير منها على مدى ثلاثة عقود وأكثر. سوى الدخان الأسود والسلوك الأسود والسوق السوداء ووجوهها الحالكة السواد وفسادها وطمعانيها وتحاصصها وطمعها الذين سوّبوأ حياتهم وعيشته وآيامه ورمود في المجهول، والعراء يصارع وحيدا ومحروما من أجل لقمة العيش والبقاء على قيد الحياة.

حتى لو تألفت الحكومة، فإنها ستكون لزوم ما لا يلزم، مهيبضة الجناح ومشلولة عن الفعل وإحداث الصدمة الإيجابية المطلوبة أو الفرق، لأنها تنصل إلى خط النهاية «مقطعة النفس» لا حول لها ولا قوة ولا عمل، لأنّ قطار الانهيارات المتتالية السريع سيقها بأشواط ومن الصعب بل والمستحيل اللحاق به والصعود إليه، وقد ضاق وقتها وخياراتها، وهي بحاجة إلى قطع جلسة منحها الثقة في مجلس النواب، لأنّ لبنان اعتاد في ظل الطبقة السياسية والمالية الحاكمة على المفاجآت غير السارة، وعلى سرعة تغيير المشهد السياسي، ونقل البارودة من كتف إلى كتف من دون أن يرف لها جفن. ويلزم الحكومة وقت لأخذ الصورة التذكارية، وجمع ممثلي الطوائف والمذاهب والقبائل والعشائر، حيث الخضوع للمزاج والدلال والغفج، وكأنّ البلاد والعباد في أفضل أحوالها، ثمّ لا بدّ من انتظار عملية التسليم والتسلم بين الوزراء الجدد والقدامى. هذا يعني أنّ الحكومة إذا ما كتب لها التأليف، لا عمل لها سوى التحضير للانتخابات النيابية فقط لا غير.

## الخبز الحافي

## الخبز الحافي



(بالا وتي ونهرا)

بالمرسوم رقم 538 تاريخ 2008/10/14 بحيث يصبح /24000 / ل.ل. عن كل يوم حضور فعلي رابعا: إعطاء مساعدة اجتماعية طارئة بما يساوي أساس الراتب الشهري أو المعاش التقاعدي من دون أي زيادات مهما كان نوعها أو تسميتها، تُسَدّد على دفعتين متساويتين، وتشمل جميع موظفي الإدارة العامة مهما كانت مسمايتهم الوظيفية (موظفين، متقاعدين، أجراء، أجهزة عسكرية وأمنية، القضاء، السلك التعليمي بمختلف فئاته: الابتدائي والمتوسط والثانوي والتعليم المهني والتقني والإجراء، المتقاعدين الذين يستفيدون من معاش تقاعدي .....)، وتكليف السيد وزير المال إعداد الدراسة اللازمة للبحث في إمكانية شمول تلك المساعدة المستخدمين في المؤسسات العامة وموظفي البلديات، وعلى أن تُصرف حبيبها وفقا للأصول التي ترعى كل إدارة عامة».

اضاف «وبالنسبة، وعملاً بأحكام تعميم السيد رئيس مجلس الوزراء رقم 2020/27، وفي ظل استقالة الحكومة وتعذر عرض الموضوع المذكور على مجلس الوزراء، أعلى السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء موافقتهم الاستثنائية على البنود المعروضة أعلاه، وعلى أن يُعرض الموضوع لاحقا على مجلس الوزراء على سبيل التسوية.»

## الخبز الحافي

## الخبز الحافي

بسبب سياسات الهدر، وأي مسّ بحقوق المودعين هو سرقة موصوفة وخرق دستوري.»

وختم هاشم «من هذا المنطلق تعاطى المجلس مع هذه المسألة والتزامه بهذه الأصول وقراراته تتسجم مع روح الدستور والقانون ولو صارت الأمور، استنادا والتزاما وتطبيقا للقوانين، لما اضطرنا أن نرى وطننا وشعبنا على هذه الحالة المرفوضة وطنيا وأخلاقيا.»

بدوره، اعتبر النائب علي خريس، في تصريح أنّ «المرحلة التي نعيشها صعبة جدا، وعلى كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وما يزيد من صعوبتها الغياب المتعمّد لمؤسسات الدولة وعدد كبير من أجهزتها ووزاراتها، وتلمّس الضغط الداخلي الذي يترجم بعدم وجود أوراق لبيانات إخراجات القيد، وعدم وجود أوراق وقطاسية في الإدارات، والضغط الخارجي هو التهديدات والحصار الاقتصادي.»

وأشار إلى «أنّنا نحاول ضمن الإمكانيات المتاحة تأمين النقص الحاصل في الوقود عبر محطة الزهراني للمصالح العامة حسب الأولوية، خصوصا المستشفيات والأقارب والزمنى الدواء، وإن أساس الأزمة هو عدم تشكيل حكومة، ولو كانت الظروف المعادية يمكن أن تقبل بخلاف على مقاعد وزارية، لكن في ظل الواقع الحالي، يجب أن تشكل الحكومة الجديدة من دون خلاف، لأنّ هذا الخلاف سيضيء على ما تبقى من وطن.»

وأضاف «في لبنان رئيسا جمهورية، وليس رئيسا واحدا والمعرقل معروف جيدا.»

### الخبز الحافي

### الخبز الحافي

ننّه الوزير السابق ودبح الخازن، إلى «التلكؤ في تشكيل الحكومة»، داعيا رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف نجيب ميقاتي إلى «لقاء عاجل وعدم التأخير في الاتفاق على حكومة الإنقاذ المرتقبة، والابتعاد عن سياسة المحاصصة التي أثبتت فشلها.»

وحذّر في بيان، من «خطورة الأوضاع الداخلية والخارجية ومن الاختناق القاتل الذي بات يعيشه المواطن، صحيا واقتصاديا ونفسيا واجتماعيا وعلى كل المستويات.»، وأعاب على المسؤولين «هذا الاستخفاف بمصير الشعب ومعاناته»، مبديا خشية من أنّ «البلاد تتجه إلى مزيد من الانهيارات، ما لم تنتظم الحياة السياسية ويسترجع القضاء استقلالتيه والبلاد أمنها والاقتصاد حيويته، وما لم تستقم الإدارة ويتلاشى الفساد وتسود العدالة.»

واعتبر أنّ «أشد ما يحتاجه المواطن اليوم، وطن يشفق فيه القوى على الضعيف، ويكفي شعبه ذل الحاجة والفقر والجوع والمرض، بعد أن سئم الناس بطولات وهمية واستعراضات إعلامية ولاإنسانية، في وقت بدأت تنتسخ أعمدة الهيكل، وأصبح على قاب قوسين من التذاعي والسقوط على رؤوس الجميع.»

## البناء

## نصرالله؛ سفينة المحروقات الثانية ستبحر خلال أيام جاهزون للاستعانة بشركة إيرانية لاستخراج النفط والغاز من البحر



السيد نصرالله خلال إطلالته أمس

### السفيرة الأميركية تبيعننا أوهاماً وكلامها يدينها وعلى الأميركيين رفع الفيتو عن تقديم الدعم للبنان إن كانوا عازمين على المساعدة

تريد الحفر لاستخراج النفط والغاز من المياه الإقليمية فنحن جاهزون للاستعانة بشركة إيرانية ولديها خبرة كبيرة ولديها الجرة ولا نخاف من العقوبات الأميركية ولنجرؤ إسرائيل على استهدافها، ونحن نستطيع أن نستغني عن استيراد المحروقات إذا ما تم التقيب عن النفط والغاز في قبالة الشواطئ اللبنانية، كما أننا ندخلنا هذه المعركة بامل ويعزم ويقين وعندما نؤدي تكليفنا، فإن الله سيفتح لنا أفاقا لا تخطر على بال أحد».

وتريد الحفر لاستخراج النفط والغاز من المياه الإقليمية فنحن جاهزون للاستعانة بشركة إيرانية ولديها خبرة كبيرة ولديها الجرة ولا نخاف من العقوبات الأميركية ولنجرؤ إسرائيل على استهدافها، ونحن نستطيع أن نستغني عن استيراد المحروقات إذا ما تم التقيب عن النفط والغاز في قبالة الشواطئ اللبنانية، كما أننا ندخلنا هذه المعركة بامل ويعزم ويقين وعندما نؤدي تكليفنا، فإن الله سيفتح لنا أفاقا لا تخطر على بال أحد».

وسأل السيد نصرالله «ألا يستحق حرق الطائرات الإسرائيلية الأجزاء اللبنانية وتعريض الطيران المدني للخطر إدانة الأميركية والسفراء المتعاقبون بديرون من السيديين؟»، موضحاً أن «السفيرة الأميركية والسفراء المتعاقبون بديرون كل المعركة ضد المقاومة والقوى الوطنية الحقيقية والمعلومات والوثائق ووثائق ويكيليكس فتقول ذلك وكيف يتدخل هؤلاء بالتفاصيل اللبنانية ويتدخلون بالانتخابات وبالتعيينات وكل شيء، ومنذ عام 2005 تحاول السفارة الأميركية إدارة المعركة وراهنوا في 2006 على سحق المقاومة وفسلوا وراهنوا في 2008 على الصدام بين المقاومة والجيش تحت عنوان

أعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن سفينة المحروقات الثانية «ستبحر من إيران خلال أيام قليلة إلى لبنان والموضوع ليس موضوع سفينة أو سفينتين وسنواصل هذا المسار طالما بقي الوضع في لبنان هكذا وطالما البلد محتاج»، مؤكداً «أنّ ما ناتى به هو لكل اللبنانيين والمقيمين على الأراضي اللبنانية والهدف هو مساعدة كل اللبنانيين وكل المناطق اللبنانية وليس مساعدة فئة دون فئة، ونحن لسنا بديلاً عن الدولة اللبنانية ولسنا بديلاً عن الشركات التي تستورد المشتقات النفطية ولسنا ننافس أحداً».

**لا نقبل الدلّ لشعبنا**

وأكد السيد نصرالله في كلمة له في ذكرى أسبوع الشهيد عباس اليتامي في الهرمل، أن «شعبنا يَدُل ونجبن لا نقبل أن يَدُل شعبنا ونستطيع أن نحل الأزمة ونحن نريد أن نخفف معاناة وفي الأمور الثانية سنساعد في ما نقدر عليه».

وأشار إلى «تقارير تؤكّد أن الموجود في الشركات الرسمية عشرات الملايين من ليرات البتزين وعشرات الملايين من ليرات المازوت، ومحطات المحروقات تبقى جزءاً كبيراً من المخزون لتسفيد من السعر لاحقاً».

#### استقرار الغاز يحتاج 6 أشهر

ولفت إلى «أن استقرار الغاز المصري يساعدنا في تحقيق الطاقة الكهربائية في لبنان، كما يساهم في كسر قانون فيضر ويحل مشكلة كبيرة في أزمة الكهرباء في لبنان. وأضاف «أهلاً وسهلاً بكل مسعى يؤمّن الكهرباء في لبنان وأي أحد يريد أن يساعد لبنان نرحب بذلك، والمهم أن يعرف اللبنانيون أن أمر استجراج الغاز المصري عبر الأردن فسورية وصولاً إلى شمال لبنان يحتاج إلى 6 أشهر على الأقل، كما أن خطوة استجراج الغاز المصري بحاجة إلى مفاوضات وقبول من البنك الدولي وبحاجة إلى التفاوض مع سورية».

واعتبر «أن السفيرة الأميركية تبيعننا أوهاماً، وإن إذا تحدثت لن نشعر بالانزعاج لأن هذا يعني كسر الحصار وهناك كثير من الدول التي يمكن أن تقدم الكثير لنا لكن أميركا تمنعها وتضع الفيتو»، موضحاً أن «على الإدارة الأميركية رفع الفيتو عن تقديم الدعم إلى لبنان إن كانوا عازمين على المساعدة». ولفتح إلى أن «كلام السفيرة الأميركية يدينها لأن كل اللبنانيين يعرفون أن هاتين الفترتين كان يتم العمل عليهما منذ سنوات، لكن الفيتو كان أميركا وعلى الإدارة الأميركية رفع الفيتو عن تقديم الدعم إلى لبنان إن كانت عازمة على المساعدة».

وأكد أنه «يجب على الدولة اللبنانية أن تتعامل مع الدولة السورية باحترام لتأمين خطة استجراج الغاز المصري عبر الأردن وسورية وصولاً إلى شمال لبنان، والسفيرة الأميركية تتبع الوهم في موضوع استجراج الغاز المصري والأمّر كان يعمل عليه من سنوات فالمصريون والإردنيون جاهزون ومن يمنح المشروع عبر سورية هو الفيتو الأميركي».

وقال «إذا أتى الوقت وليس هناك شركات

## اجتماع في السرايا لمتابعة بيع المحروقات الموجودة لدى المحطات والموزعين

عُقد اجتماع في السرايا الحكومية أمس، على تطبيق «زوم»، بمشاركة مستشار رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب حسين القعفراني وضم المدير العام لوزارة النفط أوروو فغالي، مدير حماية المستهلك طارق يونس، رئيس دائرة المستودعات الجمركية نيكولا نصار وممثلين عن الأجهزة الأمنية، وذلك لمتابعة بيع كامل الكميات الموجودة لدى محطات الوقود والموزعين، استناداً إلى جدول 2021/8/11، وذلك لتمتئهم

من استلام كميات جديدة بعد بيان من الأجهزة الأمنية يفيد بأن الكميات القديمة قد نفذت. وستستمر الأجهزة الأمنية والرقابية بمتابعة المحطات والموزعين بعد تطبيق الجدول الجديد لتأكد من البيانات الجمركية التي تثبت أن هذه الكميات التي لديهم هي بعد إصدار جدول 2021/8/22، وستعمد مديرية النفط إلى معاينة المتلاعبين بالأسعار والمحتركين بحرمانهم من استلام المحروقات من المنشآت والشركات النفطية وتحويلهم إلى القضاء، وستعمد القوى الأمنية بعد

## جمعية المستهلك: التعرف الجديدة دعم للتجار والمهريين وانفجار للأسعار

رأت جمعية المستهلك، أن «سلطة الطوائف تفقر من فضيحة إلى أخرى، وما هي تقرّر وفي توقيت مشبو، رفع أسعار البتزين إلى 133 ألف ليرة للصفحة، والمازوت إلى 101 وألف ليرة والغاز إلى 90 ألف ليرة، أي ارتفاع بمعدل 66% دفعة واحدة».

وقالت في بيان «الفضيحة الأولى، تجريد السلطة سياسة الدعم للتجار ومن وراءهم المخزّنين الناقدّين والمهزيين، على الرغم من اعترافها بعقم هذا الدعم وفساده. الفضيحة الثانية، وبعد حملات المداهمة لمحطات المحروقات، شرعت الآن السلطة المخزونات المخبأة الباقية في السوق لبيعها بريح يزيد على 66% الفضيحة الثالثة أن هذا القرار سيؤدي إلى موجة جديدة من انفجار الأسعار وسط قوضي ينتظرها تحتاج البلاد لتحقيق أرباح خيالية. وعدا سنسعم أن كل شيء يحتاج لتحقيق أرباح خيالية. تحتاج كلها إلى نقل، وسنسعم أنه إذا ما ارتفعت أسعار المحروقات بنسبة 66% تقريباً كلفة كل شيء سترتفع شرعا، بالنسبة عبيثا وبعض سخاء التجار الأشاوس سيمبل بنا إلى 100 في المئة».

أضافت «كيف يُمكن معالجة هذه الفضائح؟ بوقف الدعم للتجار وتحويله إلى العائلات المحتاجة وفتح البلاد على مصراعها للتجارة العادلة مع كل الدول عدا إسرائيل. وكذلك فتح البلاد للمنافسة الشاملة خارج القيد الطائفي وخارج احتكارات الطوائف والوكالات الحصرية التي تتجاوز أرباحها غالبا 51 الخاصة بسياسيي الطوائف.. وختمت «حمى الله المعترين».

نزع سلاح الإشارة وفسلوا، جاءت الحرب الكونية على سورية وجاءت التفجيرات وفسلوا وبالتمويل فسلوا عندما اعترفوا أنهم انفقوا 500 مليون دولار لتشويه صورة حزب الله».

ولفت إلى أن الولايات المتحدة الأميركية عبر سفارتها في لبنان «تتحمل مسؤولية الحصار في لبنان وهي تتدخل في كل شيء من شركات المحروقات إلى شركات الأدوية وتتدخل مع منظمات المجتمع المدني والأحزاب وأيضاً تتدخل مع البلديات»، مشيراً إلى «أن الأميركيين والسعوديين عللوا خلال السنوات الماضية على إيجاد حرب أهلية لكنهم فسلوا، وحاولوا جزئاً إلى صدام وفسلوا فلجأوا إلى البديل وهو التفتت ويدأوا بذلك منذ 19 تشرين في «أهل البقاع قدموا التضحيات ليس مقابل بدلات بل بناءً على ثقافة إيمانية وثقافة نصرة الحق، وهذه الثقافة تجعل أهلها يقابلون كل هذا الإهمال من الحكومات اللبنانية المتعاقبة بتحمل المسؤولية».

ولفت إلى أن «مشهد الجدار في غزة والذي فيه فتحة يمدّ منها الجندي الإسرائيلي» بندقية ومنظر ومشهد المدسد الذي يطلق النار يجب أن يدخل التاريخ».

وتحدث السيد نصرالله بإسهاب عن مزايا الشهيد اليتامي الإنسانية والنضالية.

## الوطن

## عصر المقاومة ومعاداتها الرادعة...

■ حسن حردان

ليس من المبالغة أبداً عندما نقول إننا نعيش في عصر المقاومة التي تنجز الانتصارات وتحقق العزة والكرامة وتصنع مجد الأمة، وترسم المعادلات وتمسك بزمام المبادرة، وتأخذ القرار في الردّ على مخططات الأعداء واعداءاتهم المتعدّدة الأشكال، في التوقيت المناسب الذي يمكن المقاومة من تحقيق أهدافها المتبتّغة.. فقيادة المقاومة تدير الصراع بحكمة ودراية وبإقاف استراتيجي وتكتيكي في آن معاً، وهي لا تبني مواقفها وردودها بانفعالية، ولهذا تحاذر دائماً الوقوع في الفخاخ التي ينصبها لها الأعداء... لكننها تملك جرة الإقدام وخوض المواجهة في مواجهة الأعداء.

من هنا فإن قيادة المقاومة التي أدركت أبعاد الحرب الاقتصادية الأميركية التي اشتدت بعد اندلاع احتجاجات 17 تشرين الأول عام 2019، اعتمدت استراتيجية مدروسة لإحباط أهداف هذه الحرب المصحوبة بكل أشكال الحرب الأميركية الناعمة التي تستهدف النيل من شرعية وشعبية المقاومة، عبر تجويع اللبنانيين وتاليبهم ضد مقاومتهم بتحميلها مسؤولية ما يتعرّضون له من معاناة وتدهور في مستوى معيشتهم، وإذلال في السعي للحصول على احتياجاتهم اليومية من محروقات ودواء وخبز ومواد غذائية، بسبب الحصار الأميركي المفروض على لبنان...

وانتظرت قيادة المقاومة نحو سنتين للانتقال من الدفاع إلى الهجوم للردّ على هذه الحرب الاقتصادية التي باتت تخنق اللبنانيين، واختارت توقيتاً يجعل من ردّ المقاومة يحظى بالتأييد والمشروعية الشعبية، بما يربك مخططات الأعداء ويحدث تحوّلاً في مواجهة الحرب الاقتصادية لمصلحة قرار المقاومة بكسر الحصار الأميركي... وهو ما تجسّد في الارتباك الذي اتسمت به ردود فعل المسؤولين الأميركيين، وأتباعهم في لبنان، الذين فوجئوا بقرار المقاومة البدء باستيراد المشتقات النفطية من إيران الثورة المستمرة.

على الرغم من ان المعركة لكسر الحصار وتحقيق النصر في مواجهة الحرب الاقتصادية لا تزال في بدايتها، إلا انها بدأت بإبرادة واستعداد للفوز بها، بعد أن تمّ توفير كل العوامل والشروط لذلك، فالمقاومة لم تنتقل إلى الهجوم الا بعد أن حضّرت جيداً لذلك واختارت التوقيت الذي يمكنها من ربح المعركة وتحقيق الهدف.. وهي وضعت بالحسبان جميع الاحتمالات واستعدّت لها جيداً.. فالمقاومة تملك القدرات الكافية لحماية قرارها الهجومي بكسر الحصار، تحسّبت لكل خطوة، وهي تعرف جيداً عناصر قوة العدو وعناصر ضعفه، كما تعرف جيداً أنّ العدو الصهيوني والأميركي يدرك انه أمام مقاومة تملك قدرة وجرأة خوض المواجهة والدفاع عن خياراتها الوطنية وحماية حقوق لبنان وقادرة على الردّ على أيّ حماقة صهيونية أميركية بقوّة.. ففي مقابل أيّ محاولة للتعرّض للسفن الآتية من إيران تستطيع المقاومة ضرب المنشآت النفطية الصهيونية في المياه الإقليمية الفلسطينية وتدميرها وسيكون ذلك جزءاً من حق الدفاع عن النفس والردّ على العدوان، وسيكون هذا الردّ مدعوماً من غالبية الشعب اللبناني الذي يعاني من صعوبة كبيرة في الحصول على المحروقات.. ويعكس ذلك تعزيزاً للمعادلات الردع التي باتت تفرّضها المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني.

كما أنّ قيادة المقاومة تدرك جيداً أنّ العدو الأميركي والصهيوني في حالة ارتباك لا يجرؤ على الذهاب إلى معركة واسعة غير مستعد لها وغير قادر على الانتصار فيها، لا سيما وهو ينسحب مهزوماً بذل وهوان بعد عشرين عاما من أفغانستان من دون ان يتمكن من تحقيق أهداف حربه.. وهو ما أدى إلى مزيد من تراجع هيبة وسلطة وهيمة الإمبراطورية الأميركية وفاقم القلق لدى دوائر القرار في الكيان الصهيوني الذي يعتمد في قوته على القوة الأميركية، وكذلك أحدث لهما في أوساط الأنظمة والقوى التابعة للولايات المتحدة، من أنّ الأخيرة قد تتخلّى عنها كما تخلت عن النظام الذي بنته على مدى عشرين عاما في أفغانستان..

وفي ضوء ذلك يبدو من الواضح أنّ المقاومة باتت تملك زمام المبادرة والقدرة على الانتقال إلى الهجوم وتحقيق المزيد من الانتصارات والإنجازات، فيما العدو الصهيوني في حالة ارتباك وارتداد، والعدو الأميركي في حالة تراجع وإنهزام، نتيجة فشل حروبه في أفغانستان والعراق وسورية واليمن، وإخفاقه في محاولة فرض مشروع هيمنته الأحادي على العالم.. في مقابل صعود وتنامي حلف المقاومة في المنطقة، وتزايد قوة المحور الدولي، بقيادة روسيا والصين وإيران، المتصدّي للهيمنة الأميركية. انطلاقاً من كل ذلك فإنه ليس من المبالغة القول إننا بنتا في عصر المقاومة المنتصرة التي ترسم وتقرض معادلات القوة والردع في مواجهة أعداء لبنان والأمة.

### «مؤتمر الإنقاذ» يدعم مبادرة المقاومة؛

### صمودنا شرط لبقاء الوطن

أكدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني للإنقاذ، دعم قرار المقاومة استيراد النفط من إيران. وقالت في بيان «بعد أن أوصل التحالف العدواني بين رعاة الحصار الاقتصادي المحليين والولايات المتحدة التي كان وزير خارجيتها السابق موبيو قد هذنا بالجوع إذا لم نتخل عن سلاح المقاومة، إلى حدّ الانهيار الشامل، كان لا بد للمقاومة أن تبادر. وهذا ما تمّ عبر قرارها الشجاع باستيراد المشتقات النفطية من إيران، مهما كانت المخاطر، كاسرةً بذلك محاولات التحالف العدواني وشبكات الإحتكار والفساد المالي المتقاعمة معه، لضرب إرادتنا في التمسك بحقوقنا في السيادة وفي امتلاك ثرواتنا الوطنية».

وأعلنت اللجنة دعمها الكامل لقرار المقاومة، ووقوفها إلى جانبها «في معركة التصدّي لأي محاولة خارجية أو داخلية لإعاقة أو منع وصول الوقود إلى مرفأنا كافة». ودعت المقاومة إلى «توسيع نطاق مبادرتها لتشمل كل السلع الحيوية والإستراتيجية من دواء وغذاء». كما دعت «القوى الوطنية الحيّة إلى التنسيق فيما بينها ومع المقاومة، لتحويل هذه المبادرة إلى معركة وطنية شاملة، ضدّ قوى الحصار الخارجية والإقليمية، وضدّ قوى الفساد الداخلية». وأكدت أن «صمودنا الوطني لم يعد خياراً فحسب، بل أصبح شرطاً من شروط بقاء الوطن. والوطن باق».

### «ندوة العمل الوطني»: للخروج

### من الطائفية السياسية والمحاصصات

رأى رئيس «ندوة العمل الوطني» وجيه فانوس، في بيان، أن لا إيجابية في ما أعلن أول من أمس في القصر الجمهوري «عن حلّ لفضية المحروقات، تساعد المواطن في التخلص، ولو من جزء يسير، من المشاكل المعيشية والاقتصادية التي ما يرح يعاني أمواليها خلال الأشهر العديدة الماضية»، معتبراً أن «ما في الإعلان، لا يعود أن يكون تنبئاً مرحلياً لسعر المحروقات، وهو تسعير قاتل للقرارات الشرائية لمعظم المواطنين».

ولفت إلى أنّ «بداية الحل في اعتماد سريع وواضح وشفّاف للبطاقة التمويلية لصالح جميع المواطنين من ذوي الدخل المحدود ومن هم تحت خط الفقر، وأن ننتقل إلى العمل العملي، لا بد من أن يكون في التحقيق الجنائي الجذّي والمسؤول لاستعادة المال المنهوب وإجراء المحاسبة العادلة والمسؤولة لكل من أساء استخدام المال العام».

وشدّد على أنّ «الحل الجزري، لن يكون إلاّ في الخروج من مهايو الطائفية السياسية ومساوء المحاصصات التنافسية الفاتلة، وفي قيام انتخابات تمثيلية وطنية خارج القيد الطائفي وضمن مفاهيم التمثيل النسبي».

### تسعير قاتل

● غرّد النائب فؤاد مخزومي عبر «تويتر» كاتباً «مجدداً الحل من أموال اللبنانيين والمسّ بالاحتياطي الإلزامي بدل وضع خطة شاملة لمعالجة أزمة المحروقات ووقف التهرب». وقال «واقفت السلطة سابقاً على التمويل ب200 مليون دولار واليوم توافق على 225 مليون ما يعيدنا للمربع الأول عند نقاد الدعم ويقاقم الأزمة ويرفع السعر في السوق السوداء بشكل جنوني».

● اعتبر رئيس حزب «الوفاق الوطني» بلال تقي الدين عبر حسابه على «تويتر»، أنّ «المسؤول الأول عن الوضع المأسوي الراهن في لبنان وعن تركيع لبنان وعن إذلال الشعب اللبناني مختلف فئاته وطوائفه وعن الانهيار الأخير للعلة اللبنانية هي أميركا وإسرائيل وأدواتهما الداخلية».

● أطلقت قوة «إسرائيلية»، معادية النار على الراعي «م.ع»، قبالة مركز «يونيفيل» التابع للكتيبة الهندية في سدانة خراج بلدة شبع.

## الجامعة المتهاكة

■ علي عز الدين\*

إنّ رفض ليبيا وسورية للمبادرات العربية (الغربية) الصادرة من جامعة الدول العربية أدى إلى تعليق عضويتها وفقدان المقعدين للدولتين، السبب المعلن غير السبب الخفي، أن ترشح ليبيا وسورية لمطالب التخريب والإجرام المدعومين من أميركا و«إسرائيل» وأدواتهما من بعض دول الخليج، لـ «الربيع العربي» المزعوم، وتسليم البلاد والمقدرات لعصابات النصره وداعش في سبيل إنهاء آخر قلعة صامدة بوجه الاستكبار العالمي الأميركي الصهيوني...

في عام 1979، وقع النظام المصري آنذاك معاهدة سلام مع الكيان «الإسرائيلي»، هبّت جامعة الدول العربية لتجميد عضوية مصر زهاء ثمانى سنوات ونُفِذ ونُقلت مركز الجامعة إلى تونس، حدث أن عادت مصر ولم تلغ معادتها مع الكيان «الإسرائيلي»!

هل قلت اسمها جامعة الدول العربية؟ وهي تأسست من بنات أفكار وزير خارجية دولة الاستعمار الأكبر في عام 1941، (انتوني إيدن)، واقتبس من خطابه «إن العالم العربي يتطلع لتأييننا في مساعيه الرامية إلى التوحد، ولا ينبغي أن نغفل عن هذا الطلب من جانب أصدقائنا، أصبح العرب بلمسة سحرية أصدقاء المُستعمر، وصار إن جدد بعد عامين خطابه لكن بصرامة أوضح «أن الحكومة البريطانية تنظر بمودة وعطف إلى كل حركة عربية تحقق الوحدة الاقتصادية والثقافية والسياسية...»

إذا، فكرة تأسيس هذه الجامعة كانت من بذور أجنبية وذلك قبل اجتماع رؤساء وزراء الدول المؤسّسة، مصر وسورية وليبنان...

إن تشرّذ العرب في العصر الحديث جعل الجامعة موضع نذّر وسخرية لصفع أدائها وعدم تأثيرها بأي قضية في مجال السياسات الكبرى العربية والعالمية...

شجب، استنكر، نذد وكثير من المصلحات المشابهة تكاد تكون الأكثر استعمالا في البيئات الحاسمة والنهائية كنتيجة الاجتماعات الطارئة لجامعة الدول العربية، وهذه لها وقع السخرية لدى الشعوب العربية.

الساعات الثامنة في الميثاق بالنص الواضح، احترام نظام الحكم القائم لدى الدول الأعضاء، وتعهد باقي الدول بالاقوم بأي عمل يرمي إلى تغيير أي نظام لأي دولة فيها، وهذا لم يجرى بالحالة الليبية وسورية ولاحقا اليمن، فكيف لهذا الميثاق أن يصدد أو أن يخفي هيمنة السعودية وقطر على مقرّرات الجامعة الضعيفة، في ظل غياب مصر، وانشغال العراق والجزائر بالمشاكل الداخلية؟؟

أثنان وعشرون دولة، بينها من لا يتكلم العربية (جيبوتي والصومال)، التخرجة كانت أنّ الشعب فيهما عربي، في العايلر إن لغة تشاد هي العربية لكنها ليست عضوا في الجامعة، السبب الخفي لهذه التصفيات هو فتح الطريق للميثاق أن يصدد أو أن يخفي هيمنة السعودية وقطر على مقرّرات الجامعة الضعيفة، في ظل غياب مصر، وانشغال العراق والجزائر بالمشاكل الداخلية؟؟

أثنان وعشرون دولة، بينها من لا يتكلم العربية (جيبوتي والصومال)، التخرجة كانت أنّ الشعب فيهما عربي، في العايلر إن لغة تشاد هي العربية لكنها ليست عضوا في الجامعة، السبب الخفي لهذه التصفيات هو فتح الطريق للميثاق أن يصدد أو أن يخفي هيمنة السعودية وقطر على مقرّرات الجامعة الضعيفة، في ظل غياب مصر، وانشغال العراق والجزائر بالمشاكل الداخلية؟؟

لا يجوز الانتجاع إلى القوة لفضّ المنازعات بين دولتين من دول الجامعة (عاصفة الحزم)، كما لا يجوز اتباع سياسة خارجية تضّر بسياسة الجامعة (محاولة السيطرة على الجمهورية العربية السورية)، أو أي دولة من دولها... المادة الرابعة من بروتوكول الاسكندرية.

هيمنة السعودية وانصاع باقي الدول العربية لعدم جديتها أو لعدم وجود حافز مشجع، يُشبه نوعا ما، عنوان كتاب فرانترز فانون، جلد أسود واقنعة بيضاء، كيف تكون عضوية فلسطين حاضرة منذ تأسيس الجامعة ومن ثم يأتي الاقتراح السعودي في قمة بيروت 2002، بطرح مبادرة السلام العربية لإنهاء الصراع العربي - «الإسرائيلي»، العنوان الأبرز لهذه المبادرة كان التطبيع مقابل الانسحاب من الأراضي المحتلة ولم يحددها بشكل جلي، ثم ليُحق بالشرط أن تعرف «إسرائيل، بدولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة مع عاصمة لها هي القدس الشرقية.» إن هذه المبادرة كما كل الاتفاقات مع العرب لا تساوي الورق الذي كتبت عليه كان هذا جزء من خطاب السفاح شارون، برده على المبادرات العربية للاستسلام.

في تشرين الثاني 2011 خرجت جامعة الدول العربية من سورية وليس العكس، فكيف لحرب كونية على بلد عربي ينال رضى بعض الدول العربية، وكيف لعصابات النصره وداعش أن تمّول خليجيا وإن تُدرّب أميركيا في بعض دول الجوار، في ظل احتضار مبادئ التأسيسية لهذه المنظّمة المتهاكة؟

دعم مجلس الجامعة العربية العدوان الأميركي «الإسرائيلي» السعودي الإماراتي على دولة عربية، يمنية، لأنها رفضت الهيمنة الاستكبارية على شعبها، والهيمنة الاقتصادية على مقدراتها، ومحاولة سلب إرادة الشعب اليمني، وللمفارقة أثناء كتابة موافيق جامعة الدول العربية وفي ظل عدم حضور الجانب السعودي، كان اليمن موجودا بصفحة مرفاق.

لتعدّد القرارات، دعم الحكومة اليمنية برئاسة عبد ربه منصور هادي بعمل أول يُقيم ومدى تأثيره الفعلي في الحياة السياسية اليمنية تحت عنوان المبادرة الخليجية ونتائج مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن 2216 والقرارات الدولية، رغم التدمير المنهج للألكة العسكرية السعودية والتي تفكك يوما بالحدود والبشر من الأطفال والنساء من الجو والبحر عبر الحصار الجائر وتتالي هزائم الجيش السعودي ومرزقته في كل الجبهات ما زالت العنجهية السعودية مستمرة وموغلة في الدم اليمني مع دعم أميركي وسياسي عربي عبر ما تبقى من تابعين في جامعة الدول العربية.

في الحرب الأخيرة على غزة وعملية سيف القدس والنتائج المترتبة على ذلك، ورفض الشعب الفلسطيني رؤية هرولة الدول العربية للتطبيع مع الاحتلال، والذي ظهر مشا وضعيفا أمام قوة المقاومة الفلسطينية المتعاضمة والمخترطة تحت راية محور المقاومة والممانعة، فلا بدُ أن يُصار إلى التفكير جديا بمدى جدوى وجود جامعة الدول العربية، والسعي لإيجاد منظمة شاملة لكل دول التحرر من التبعية الاستكبارية العالمية الأميركية والغربية، والعمل على وضع ميثاق شرف مقاوم يمنع يرفض الإملاءات الاستعلائية والسطو على إرادة الشعوب ومقدراتها، لتحرير كافة الأراضي العربية المحتلة وإزالة «إسرائيل» وداعيتها من الخارطة العربية المقدّسة...

\*كاتب وباحث سياسي

## البناء

**الجيش يستقدم تعزيزات عسكرية جديدة لإعادة الاستقرار إلى درعا البلد.. والدفاع الروسية ترى انضمام سورية إلى منظمة معاهدة الأمن الجماعي ممكن**

## الأسد يستقبل وفد أوروبي والنقاش يركز على تطورات الأوضاع في سورية والمنطقة



أنواع الأسلحة التي بحوزتهم، تكريساً للاستقرار الأمني في المحافظة الواقعة جنوبي سورية.

وذكرت وكالة «سانا» السورية نقلاً عن مصادر ميدانية أنّ «المجموعات الإرهابية المنتشرة في درعا البلد تُعطل بشكل مقصود جهود التسوية وتسليم السلاح وتعمل على إقامة تحصينات جديدة مستغلة جهود التسوية للتخضير لشُن اعتداءات عبر فولها المنتشرة في بعض مناطق المحافظة على المدنيين ونقاط الجيش وتستعيد أسلحتها الثقيلة المخياة تحت الأرض والتي يفترض أنها سلّمتها للجيش خلال المرحلة الماضية».

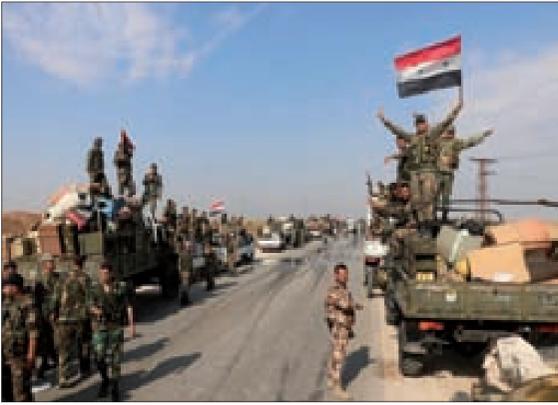
وأضافت المصادر أنّ «تعتت المجموعات الإرهابية يرتبط بالتصريحات الصادرة عن بعض الدول الغربية الداعمة للإرهاب والعدو الإسرائيلي الذي يكرر اعتداءاته على سورية في محاولة لرفع معنويات الإرهابيين».

كما أشارت إلى أنّ هذا الأمر «لن يُثنى الجيش عن إعادة الاستقرار إلى محافظة درعا التي تحول بعض أحيائها وقراها إلى بؤر تنتشر فيها فلول مجموعات إرهابية وخارجون عن القانون».

وتأتي التعزيزات العسكرية للجيش السوري، اليوم، بعد مرور نحو شهر على إطلاق جهود للتسوية لإنهاء سيطرة مجموعات إرهابية على مصير المدنيين في منطقة درعا البلد، بحسب وكالة «سانا».

ونهاية شهر تموز/يوليو الماضي، نقض المسلحون اتفاقاً بين الجهات الأمنية والعسكرية ووجهاء منطقة درعا البلد، والذي كان ينص على تسليم السلاحين الخفيف والمتوسط، وإقامة نقاط الجيش السوري داخل أحياء درعا البلد، وفتح الطريق في اتجاه مركز المدينة.

وفي سياق متصل، وصلت تعزيزات عسكرية للجيش السوري، الجمعة، إلى درعا البلد وطريق السد، بهدف إخراج المسلحين الراقضين لجهود التسوية، وتسليم كافة



أكد الرئيس السوري بشار الأسد أنّ الشعب السوري تعلم كيفية إيجاد حلول جديدة للتغلب على الصعوبات.

كلام الأسد جاء خلال استقباله تيري مارياي عضو البرلمان الأوروبي-عضو حزب التجمع الوطني الفرنسي والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء نقاش حول تطورات الأوضاع في سورية والمنطقة، حيث أجاب الأسد عن أسئلة أعضاء الوفد المتعلقة

بالوضع على الأرض والظروف الصعبة التي يعيشها الشعب السوري نتيجة الغزوات والحصار الجائر المفروض عليه مشيراً إلى أنه وعلى الرغم من التحديات السلبية لهذا الحصار في كل نواحي الحياة، إلا أن السوريين تعلموا كيف يوجدون أفكاراً وحلولاً جديدة يستطيعون من خلالها التغلب على الصعوبات.

واعتبر الرئيس الأسد أنّ من الضروري أن يكون هناك حوار على المستوى البرلماني وعلى المستوى الفكري والثقافي من أجل تحليل وفهم التطورات والتبدلات التي تحدث في المنطقة والعالم، مؤكداً

أهمية زيارة الوفود البرلمانية والثقافية إلى سورية والمنطقة لترى الأمور كما هي، ولكي تستطيع الربط ما بين التصريحات السياسية والواقع، وذلك لأن ما تعاني منه أوروبا في موضوع اللاجئين والإرهاب والتطرف سببه سياساتها الخاطئة في منطقة الشرق الأوسط.

وتطرّق الحديث إلى دور الفكر القومي في المنطقة العربية، والهوية والعلاقة بين الدين والسياسة والتحديات الكبيرة التي تواجهها دول العالم نتيجة للتطرف الذي تغلغل في الكثير من المجتمعات، ومنها الأوروبية نتيجة فشل حكوماتها في

### جيش الاحتلال يستهدف الفلسطينيين المشاركين في مهرجان في ذكرى إحراق المسجد الأقصى

## فصائل غزة؛ مستمرّون في فعالياتنا الشعبية

أكدت الفصائل الفلسطينية في غزة في مؤتمر صحفي أمس، استمرارها في الفعاليات الشعبية من دون تردّد أو تراجع.

وقالت الفصائل الفلسطينية: «مستمرون في فعالياتنا الشعبية من دون تردّد أو تراجع حتى يكفّ الاحتلال عن قدسنا وشعبنا وحتى يكسر حصار غزة ويتحمل مسؤولياته القانونية والإنسانية ويتوقف عن عرقلة الإعمار وحرمان غزة عن الانفتاح على العالم».

وأضافت: «نرفض العدوان الصهيوني على قطاع غزة وهو المسؤول عن استهدافه المواطنين العزل وهذا العدوان لن يفث من عضدنا».

وتابعت: «ستسضي فعالياتنا الشعبية وفق خطة ورؤية وندعو أبناء شعبنا للمشاركة الواسعة في الفعاليات».

ووجهت الفصائل رسالة بالقول: «نقول للعالم وللأصدقاء والسواء أن غزة جزء من فلسطين ولن ينجح أحد في عزلها عن وطنها وشعبها ولن نقبل باستمرار حصارها».

وكان جيش الاحتلال قد قام بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز على الفلسطينيين قرب السياج الفاصل، خلال مشاركتهم في مهرجان «سيف القدس» الخاص بإحياء الذكرى الـ52 لإحراق المسجد الأقصى.

ولفت مصدر إلى وقوع إصابات نتيجة إطلاق الاحتلال للرصاص، مضيفاً أنّ المتظاهرين أشعلوا الإطارات المطاطية قرب السياج الفاصل شرقي مخيم ملكة، كما ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة.

وذكرت وزارة الصحة في غزة، في بيان، أنّ 23 مواطناً أصيبوا بجراح متعددة، بينهم شخصان «إصابتهما من جبهته، قال مدير «مجمع الشفاء الطبي»، محمد أبو سلمية، إنّ «17 إصابة وصلت إلى المجمع، معظمها نتيجة طلقة نارية في الأطراف السفلية».

في جيل صبيح في بيتا جنوبي نابلس، ضمن فعاليات الرباك الليلي. كذلك، أشعل شبان ضمن «وحدة حماة الجبل» الإطارات المطاطية وسط حضور كثيف لجنود الاحتلال.

من جهته، أكّد القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي»، داوود شهاب، أنّ المساس بالمسجد الأقصى والقدس المحتلة «بات صاعقا لأيّ تقجير مقبل، وقد يؤدي إلى حرب إقليمية شاملة».

وفي مناسبة ذكرى إحراق المسجد الأقصى، شدّد شهاب على ضرورة المحافظة على وتيرة مرتفعة من التركيز المستمر على ما يجري في مدينة القدس المحتلة، لافتاً إلى أن حريق المسجد «ما زال مشتعلا، والمعركة في أوجها في الوقت الحالي».

أمّا القيادي في «الجبهة الشعبية»، جميل مزهر، فأعلن أنه «لم يعد ممكنا الاستمرار في الهدوء في مقابل عدوان اقتصادي» على غزة، مشدداً على أنّ «الإعتداء على أيّ بقعة من فلسطين يعطي المقاومة الحق في الردّ عليها».

في الوقت نفسه، صرح المتحدث باسم حركة «حماس» إنّ «تعمد جيش الاحتلال استهداف الصحفيين في مسيرات شرقي قطاع غزة جريمة مركبة، وانتهاك صارخ لكل القوانين والأعراف الدولية والإنسانية، ويعكس حالة الاستهتار لدى جيش الاحتلال بكل القوانين التي تكفل حماية الصحفيين».

كما قال: «يجب أن يُحاسب قادة جيش الاحتلال على جرائمهم ضد المدنيين والإعلاميين».

## كواليس

قال دبلوماسي عربي إنّ دولاً خليجية هي الكويت

وقطر وعمّان وبدرجة

معينة الإمارات أيدت

الإستعداد ل فكّ الحصار

المالي عن لبنان بأساليب

متعددة، والعراق كان

مستعداً للمزيد لكن الفيتو

الأميركي كان صريحاً

وتهددياً لمن يقدم على أيّ

خطوة لفك الحصار دون

إشارة أميركية.

### الخيار اللطيف

### فلسطين

● كشفت مصادر في حركة فتح عن تاجيل التعديل الوزاري على حكومة محمد اشتية إلى أجل غير معلوم، في وقت تستعد فيه اللجنة المركزية لبحت تفاصيل التعديل في اجتماعها المرتقب.

● منعت أجهزة الأمن الفلسطينية نشطاء من تنظيم مظاهرة وسط رام الله للمطالبة بحاسبة المسؤولين عن وفاة الناشط السياسي نزار بنات الذي توفي قبل حوالي شهرين بعد اعتقاله.»

وشهدت الأجهزة الأمنية التي انتشرت بكثافة وسط المدينة وهي تعتقل عددا من النشطاء لحظة وصولهم قبل موعد انطلاق المظاهرة.

وطالبت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان في بيان لها بـ«الإفراج الفوري عن جميع الأشخاص الذين تم توقيفهم السبت من قبل الشرطة في مدينة رام الله على خلفية نيتهم المشاركة في تجمع سلمي دعت إليه عدة حركات مطالبة بحاسبة المتهمين بقضية نزار بنات.»

● أضافت أنها تتابع قضية الموقوفين وعددهم نحو 15 مواطناً وتطالب الجهات الرسمية باحترام حقهم في التجمع السلمي وتوفير الحماية لهم.»

● أكد الأزهر الشريف بمناسبة الذكرى الـ52 لحريق المسجد الأقصى أنّ «هذه الجريمة النكراء» ستظل شاهدة على «إرهاب الكيان الصهيوني وعدوانه».

وأوضح في بيان أنه يذكر «في مثل هذا اليوم من عام 1969 قيام الجرح مايكل دنيس روهان بإشعال النيران عدما بالصلى القبلي بالمسجد الأقصى، ليلتهم الحريق ما يقرب من ثلث مساحة المسجد المبارك، بما فيه من محتويات أثرية وتاريخية».

وأضاف أنّ هذا الفعل يظل «اخرتقاً لكافة المعاهدات الدولية التي تنص على حماية دور العبادة»، لافتاً إلى أنّ صمت المجتمع الدولي عن إدانة هذه الجرائم والتنديب بها «دليل على الإزدواجية في المعايير التي يتبنّاها المجتمع الدولي في التعامل مع القضية الفلسطينية».

### الشام

● أعلن المركز الروسي للمصالحة في سورية عن رصد 28 عملية قصف من جانب مسلحي تنظيم «جبهة النصره» في منطقة وقف التصعيد في إلب شمال غربي سورية.

● وجاء في بيان المركز الروسي للمصالحة نشر على صفحة وزارة الدفاع الروسية على «فيسبوك»، أنّ مسلحي تنظيم «جبهة النصره» والإرهابي نفذوا 14 عملية قصف في محافظة إلب، و10 عمليات في محافظة اللاذقية، وعملياتين في حلب، وعملياتين أخريين في حماة.

وفي منطقة تل رفعت بريف حلب تم رصد 6 عمليات قصف من جانب الجماعات المسلحة الموالية لتريكا.

### العراق

● أطلقت القنصلية الأميركية في مدينة أربيل بإقليم كردستان، صافرات الإنذار، دون معرفة الأسباب.

وذكر مصدر، أنّ القنصلية الأميركية أطلقت صافرات الإنذار لبعض الدقائق ثم أوقفتها، دون أنّ تذكر سبب ذلك ودون أنّ يكون هناك أي هجوم عليها.

وأضاف نقلاً عن مصادر محلية في أربيل، أنّ القنصلية طلبت من السكان القريبين منها الابتعاد عن نوافذ المنازل.

● نفت قيادة عمليات غرب نينوى في العراق، عودة حزب العمال الكردستاني (PKK) إلى قضاء سنجار.

وقال قائد العمليات اللواء الركن جبار الطائي في تصريح صحافي، إنّ «الحديث حول عودة حزب العمال الكردستاني إلى قضاء سنجار مجرد شائعات يطلقها المغرضون هنا وهناك».

### الأردن

● أكد الكرملين أنّ الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، سيجري اليوم الإثنين لقاء في روسيا مع الملك الأردني، عبد الله الثاني.

وقال مساعد الرئيس الروسي، يوري أوشاكوف، في تصريح صحافي ردا على سؤال حول ما إذا كان من المخطط أن يزور الملك الأردني روسيا الأسبوع المقبل: «نعم، وسيتم عقد لقاء عمل مع الرئيس بوتين الإثنين».

● سبق أن تولت وكالة «إنترفاكس» الروسية، عن عدة مصادر من الملك الأردني سيوزر الأسبوع المقبل موسكو اللقاء الرئيس الروسي.

### الكويت

● قررت اللجنة العليا لتحقيق الجنسية الكويتية، سحب الجنسية من 54 مواطناً ومواطنة، استناداً إلى المواد الـ9 و10 و11، من المرسوم الأميري رقم 15 لسنة 1959.

## لوازم اسعافات أولية ومستلزمات طبية من جمعية «نور» لفريق الإسعاف والإنقاذ التابع لبلدية كفر كلا



بدورهما، الغريب وشيبت أكدت أنّ جمعية نور ملتزمة توفير ما أمكن من المساعدات التي تلبي ضرورات المرحلة، واعتبرت أنّ صحة الناس هي من الأوليات التي تتطلب اهتماماً ومتابعة، وأن الجمعية في هذا السياق لن تدخر جهداً لتأمين هذا الجانب الذي نعتبره من ضمن المهام الأساسية التي نحضر على إنجازها.

من جهته، أنّى مدير مديرية كفر كلا في الحزب السوري القومي الاجتماعي على الدور الذي تؤديه جمعية نور، لافتاً إلى أنّ فريق الإسعاف والإنقاذ التابع لبلدية كفر كلا يؤدي مهام كبيرة في مساعدة أهلنا وأبناء بلدتنا، وهو يستحق المساعدة والمواكبة.

قدمت جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية لوازم اسعافات أولية وبعض المستلزمات الطبية لفريق الإسعاف والإنقاذ التابع لبلدية كفر كلا، وذلك بحضور مدير مديرية كفر كلا في الحزب السوري القومي الاجتماعي عارف شيبت، مسؤول فريق الإسعاف حسن شيبت، نائبة رئيسة جمعية نور سعدة الغريب والمسؤولة الصحية في الجمعية إيمان شيبت.

مسؤول فريق الإسعاف التابع للبلدية، شكر جمعية نور على دعمها الدائم ووقوفها الى جانب الناس في ظل هذه الظروف الصحية والاقتصادية السيئة التي يمر بها لبنان.

## المهمة المستحيلة... (تتمة ص 1)

فعلت بها التجارب أفاعيلها وأخذت مكانها في عقول قادتها، ومن هذه النقطة سوف تفرق طرائق العمل بين طالبان وطالبان، فقد أصبح لكل منهم جدليته، بعضهم سيعتمد على بناء أفغاني جديد، تخاطبه القوة الناعمة الجديدة، ومنظمات غير حكومية ستسارع لإيجاد دور لها، وعلى سوق، ووسائل اتصال وتكنولوجيا عصرية، ولكن بعضاً آخر، لا يزال يحمل بايمان وتواترت ثقافة آلاف السنين - النخافة الأفغانية، حيث يولد الطفل ليكون مقاتلاً، ويرى في القتال أسلوب حياة، وفي الجهاد فرض عين، وأنّ الله سوف يعطيهم ما يرضونه، وأنّ الآخرة خير لهم من الأولى.

خلاصة القول، إنّ حرباً قد انتهت في تلك البلاد، لتبدأ حرب أخرى، شيء يشابه العراق في مرحلة سبئ السمعة برير ومن تلاه، سيكون في أفغانستان من ينفخ في نار الفتنة ويمارس فساداً في السياسة وفي الاقتصاد، والأهم أنّ الحزب المنتصر أيضاً سيكون عليه دفع ثمن السلطة واعباتها، وثمن اختلاف وتباين الرؤى، ربما بما يؤثر على وحدته وتماسكه، ويعرضه لحرب داخلية مع ذاته إضافة إلى حربه مع المكونات الأفغانية الأخرى.

الحرب الخارجية - العالمية انتهت في تلك البلاد، ولكن حربياً مقبلة على الطريق لن تجعل من أفغانستان بلداً مطمئناً في القريب، وما هو أحمد شاه مسعود الابن، قد أخذ يحشد ويعني في وادي بنشير، معقل والده الشهير أثناء الحرب الأفغانية - السوفيتية، وهو ليس بقائد سهل منها عن والده الراحل، وأستذكر هنا مقولة الجنرال حميد غول رئيس الاستخبارات العسكرية الباكستانية الإسبق: إنّ الشعب الأفغاني وخاصة البشتون لا يعيشون سلاماً داخلياً إلا في حالة الحرب الخارجية التي توخدهم، ولكنهم فور انتهائها يعودون إلى قتالهم الداخلي.

تذكر الحالة الأفغانية الطالبانية، ملحمة الشاعر الإيطالي دانتي (الكوميديا الإلهية) إن يقاسم قادتها مراحل الملحمة الثلاث، منهم من كان نصيبه في الجحيم ومنهم من كانت له الجنة وأكثرهم من عاش في المطهر.

\* سياسي فلسطيني مقيم في الكيكر - جنين - فلسطين المحتلة

## كي تقولوا... (تتمة ص 1)

وصار مساراً غير قابل للتعليل.

بالأمس فتح الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، نافذة جديدة عنوانها البدء باستخراج النفط والغاز من البلوكات اللبنانية، دون انتظار الإذن الأميركي والرضا «الإسرائيلي»، معلناً أنّ لدى المقاومة عرضاً إيرانياً للقيام بالمهمة إذا لم تكن هناك شركات أخرى مستعدة لذلك، داعياً للتعامل مع هذا العرض الجدية اللازمة، والذي يجب أن يفهمه المعنيون من التجربة وسياقها التاريخي، أنّ عليهم أخذ هذا الكلام بالجدية التي لم تحكم تعاملهم مع الخطوات السابقة التي ردت عليهم المقاومة قبل أن تجرأ أنها مضطرة للسير بها منفردة، وما يجب أن يكون معلوماً من الجميع، اصداقاً وخصوصاً، في الداخل، وأعداء في الخارج، أنّ المقاومة عندما تعلن أنّ تكون تفعل ذلك من باب الترف الفكري ولا الفضول العلمي، ولا السجال السياسي والإعلامي، بل هي تفعل ذلك بكل الجدية والمسؤولية، وتمنح الفرص للأخذ بما تعلن ومناقشته تقنياً وفنياً واقتصادياً، بعيداً عن الممنوع والمسموح أميركياً، وعندما تياس المقاومة من قابلية المستوى السياسي لتحمل المسؤولية، لن تنتظر، وستجد نفسها ملزمة بالسير منفردة، فلا تخرجوا غداً وتقولوا فوجئنا!

منذ بداية الحصار والمقاومة تعرض رؤيتها، وتقدّم بدائلها، وتبدو للأخذ بها ومناقشتها بجدية، لكن الصمغ كان محكماً على آذان من يجب أن يسمعوا، وهم لا يجيبون إلا بالسخرة من هذه الطروحات والبدايل، والمتهمون نوعان، نوع يقابلها بعدائية عنصرية، ونوع يشك بصحتها وقابليتها للتحقق، فلا التوجه شرقاً لاقى الاهتمام اللازم ولا مجيء الشركات الصينية والروسية وعروضها الواضحة والمعددة في القطاعات الحيوية، كعامل الكهرباء ومصافي النفط وسك الحديد، تمت معاملتها بالجدية التي تستحق، لكن هؤلاء ركزوا تهكمهم وسخرتهم وعصريتهم واستخفافهم على العرض الإيراني لتقديم المشتقات النفطية بالليرة اللبنانية، وهو عرض موجود منذ بدء الأزمة، وعائداته أوسع من مجرد فك الحصار ووقف الذل، فهو يتكفل بوقف الطلب على العملات الصعبة ويسهم بتثبيت سعر الصرف وتخفيضه، لكن لا الخسوم ولا الصداقة تعاملوا مع هذا العرض كما يجب، حتى وجدت المقاومة انها مجبرة على السير به منفردة، بعد شهور من المحاولات لجعله مشروعاً تبنياً الحكومة أو تشريع السبل للإستفادة من عائداته، واليوم ما عاد الموضوع مطروحاً للنقاش تحت عنوان، يحدث أم لا يحدث، تفعلها المقاومة أم لا تفعلها، فالامر انتهى

## نصر الله: السفن... (تتمة ص 1)

حول بعض الحقائق والاسماء، فالعقبات لا تزال على جبالها ولم تحل بعد عقد حقائق الداخلية والعدل والطاقة علماً أنه يجري العمل للتوصل إلى تسوية ما في العقد، فالاجواء التفاوضية تراجعت وتمت من يقول إن العقاب قد تكون ابعد من محلية.

في هذا السياق، فإن الرئيس المكلف نجيب ميقاتي يواصل اتصالاته مع المعنيين بل أجل تأليف حكومة سريعاً وهو يستغفد كل اليلة لنجاح مهمته ويعول على تعاون الجميع لتشكيل حكومة قادرة على وضع حد للانهايار ومعالجة الأزمات الراهنة لاسيما المتصلة بالكهرباء والمحروقات والدواء فضلاً عن التحضير للانتخابات النيابية. وبينما يترقى المتابعون الزيارة المرتقبة للرئيس المكلف الى بعيداً فإن لقاءات عقدت بين مستشاري الرئيس ميشال عون والرئيس المكلف في الساعات الماضية وركزت على تبادل الاقتراحات التي من شأنها حلحلة مشكلة الاسماء العالقة.

وليس بعيداً تقول مصادر نيابية في فريق 14 آذار ان عقدة الثلث المعطل هي التي تعطل التأليف، فمشكلة الاسماء تصب اولاً واخيراً في خاتمة الثلث الضامن، ان ان رئيس الجمهورية من خلال الاسماء التي يطرحها يسعى الى الحصول على 10 وزراء بطريقة ملفوفة. علقاً عن ان الترسبات التي يسربها المقربون من بعيداً حول الاسماء تهدف اولاً واخيراً الى اضعاف المزيد من الاجواء السلبية. وبحسب المصادر النيابية على الاجواء الدبلوماسية فإن عدداً من السفراء يحملون رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مسؤولية تعطيل التشكيل، واستغرب هؤلاء السفراء كيف يمكن ان يتقاضى المعنيون عن الاخطار المحيطة بالبلد، ويتهون بالحصص بدلا من اتخاذ البلد عبر الانصراف الى تسهيل التأليف.

وشدد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في رسالته الى اللبنانيين مساء السبت على، «ان الحكومة ستتشكل وبالتعاون بيني وبين الرئيس المكلف، على ان تكون قادرة على القيام اصلاً بالإصلاحات وحاصلة على ثقة الكتل النيابية.»

الى ذلك اعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بان سفينة ثانية ستبحر من ايران خلال أيام قليلة إلى لبنان. وأضاف نصرالله: «خط الغاز القادم من مصر عبر سورية لتأمين الكهرباء يتطلب تشكيل وفد رسمي يقوم بزيارة سورية للتنسيق معها في كيفية مروره عبر اراضيها.» وتوجه للاميركيين قائلاً: «إذا كنته فعلاً تريدون مساعدة لبنان اسحبوا الغيتو عن المساعدات الدولية. وأشار إلى أنّ «على الحكومة ان تتحمل المسؤوليات وتخفف من معاناة الناس وإصدار المراسيم التطبيقية للبطاقة التمويلية.»

اضاف نصرالله: «خط الغاز القادم من مصر عبر سوريا لتأمين الكهرباء يتطلب تشكيل وفد رسمي يقوم بزيارة سوريا للتنسيق معها في كيفية مروره عبر اراضيها.» ورأى البرطيرك العربي مار بشارة بطرس الراعي انه «بعد سنة وشهر بات واضحاً للجميع رغم العود الفارغة أنّ المسؤولين في لبنان لا يريدون حكومة، تاركيين الشعب يتدبر امره بيده. وهو يفعل ذلك ولو بالالال، ويحافظ على ما لم يحافظوا هم عليه. وإذا سألته: لماذا؟ فلا يعرفون؛ ولذا، يتبادلون التهم ليلاً ونهاراً.»

وأضاف الراعي: أيها المسؤولون: أوقفوا العبث بمصير الوطن والدولة، واستنزاف وتشكيك وزارية بعد تشكيكها، واختلاق شروط جديدة كلما حلت شروط قديمة، ضعوا حدًا لنهج التعطيل والسلبية ودرّب الانتحار. وأكد من جديد دعمه للنورة، وحرصه على الشرعية، لافتاً إلى أنّ «شعلة الثورة ما زالت ملتهبة وتحتاج إلى شدّ روابط وحدتها وتصويب اهدافها.» وسأل: «لكن بالمقابل نحن الشرعية من النواب الوطنية والمؤسسات؟ أين دورها في الحفاظ على الدستور وسيادة لبنان؟ أين تمسكها باستقلالية القرار الوطني؟

«قد تسقط أجسادنا أما نفوسنا فقد فرضت حقيقتها على هذا الوجود»

الحزب السوري القومي الاجتماعي  
منفذية دمشق  
تنعي اليكم وفاة

### الأمين فاخر بن عبد الغني كيالي

(أبو حسان)

زوجة الفقيه: الامينة جاكلين ايليو  
ابناء الفقيه: المهندس حسان والدكتور مجد كيالي  
ابناء أشقائه: وليد والمهندس عمار والدكتور عماد كيالي  
بنات أشقائه: ملاحت ووفاء وميادة وربما ومي كيالي  
أحفاد الفقيه: شادي ورائي وفاخر وشام كيالي

وعوم آل كيالي ويوسف وايليو وشكوا

الذي وافقه المنية عصر يوم الأحد الواقع في 14 محرم 1443 هـ الموافق 22 آب 2021 م، وسيشيع جثمانه الطاهر من جميعه المواسة الخيرية حيث يصلي عليه عقب صلاة ظهر يوم الاثنين الموافق 23 آب 2021 م في جامع (الحسن - ابو رمانة) ثم يوارى الثرى في مقبرة (الدجاج - مغارية)

تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الاثنين 23 والثلاثاء 24 آب 2021 في (صالة نقابة اطباء) القاعة رقم (2) في الطابق الثاني الكائنة في: أبو رمانة مقابل حديقة المدفـع.

من الساعة 8:00 حتى الساعة 10:00 مساءً  
للفقيه الرحمة ولكم الأجر والثواب  
البقاء للأمة

## التعليق السياسي

### العين ستبقى على فلسطين

شهدت فلسطين خلال اليومين الماضيين جملة أحداث هامة لا يجوز أن تغيب عنها عيون المتابعين، وخصوصاً الذين يؤمنون بأنّ محور الصراع يدور حولها وأنّ كل شيء يرتبط بمستقبل الصراع فيها، وأنّ ما نشهده في كلّ ساحات المواجهة هو بصورة أو بأخرى امتداد لها أو صدى لما يجري فيها.

خلال يومين شهدت المناطق المحتلة عام 1948 حراكاً شعبياً وشبابياً ناشطاً للدفاع عن المعتقلين، مسجلاً تطوراً كبيراً في حجم الحضور والامتداد الزمني يدخل هذه المناطق والمواجهة التي تخوضها في مرحلة جديدة من الحيوية لم تعرفها من قبل، ويجب أن يشعر أهلنا الصامدون في مواجهة أعلى مراتب العنصرية والاحتلال الاستيطاني أنهم في عيون أمتهم واخوتهم في كلّ بلدان المنطقة وشعوبها، وأنّ تضحياتهم تتقدّم في الاهتمام على كلّ ما عداها، وأنهم الأمل الكبير الذي يرتبط به مستقبل المعركة حول فلسطين.

خلال اليومين الأخيرين شهدت جنين وغزة ومناطق القدس ومحيطها والمستوطنات العنصرية في جوارها، مواجهات بطولية سجل خلالها المقاومون في سجل الشرف وفتات نوعية، ففي جوار القدس قام الإحتلال بإخلاء مستوطنيه بعدما أشعلت نيران شباب البلدات المجاورة النيران من حول المستوطنات، وفي جنين خرج الشباب بسلاحهم في مواجهة جيش الإحتلال ومخابراته ومستوطنيه وقاتلوا خارج قواعد موازين القوى بكل بسالة حتى ارتقوا شهداء، وفي غزة خرج الشباب لمحاصرة الحصار حتى بلغوا الجدار، وهناك سجلوا بطولة موصوفة حيث تحولت الطلاقة المعدة لقتلهم الى مقتل بأيديهم لقناصة الإحتلال، مع الطلقة المقدسة لمسدد بيد أحد شبابهم، وتلت هذه الواقعة الإستثنائية جملة غارات استهدفت غزة ومواطنيها، ومن حق هؤلاء جميعاً علينا ان يعلموا أنّ تضحياتهم وبطولاتهم هي مدرسة تغتني بها تجارب شعوب المنطقة ومقاماتها، وأنّ هذه البطولات والتضحيات وحدها تجعل فلسطين أقرب، وأنّ شيئاً لن يخطف صورة هذه الملاحم من العيون والقلوب والعقول.

خلال اليومين الماضيين أحيا المناضلون والناشطون في الضفة الغربية ذكرى استشهاد المقاوم المناضل نزار بنات الذي تمّ اغتياله بقرار شراكة التنسيق الأمني بين مخابرات الاحتلال وأجهزة السلطة الفلسطينية، وقامت أجهزة السلطة بمحاولة لقمع التحرك الذي دعا رموزه لكشف حقيقة الاغتيال ومحاسبة المتورّطين، واعتقلت قادة ومقاومين ورموز نضاليه تستحق أن يعلن المؤمنون بفلسطين وبالحرية التضامن معها والتمسك بحق هؤلاء القادة بالحرية وإدانة ما تعرّضوا له، وتأكيد أنّ هذا التعسّف والإعتداء يدين السلطة ويحملها تبعات أخلاقية ووطنية لجهة تنفيذ أجنده سلطات الاحتلال.

## بعثة منتخب لبنان لرجال تطير إلى الامارات والسيدات إلى بطولة كأس العرب في القاهرة



غادرت مساء أمس بعثة منتخب لبنان لكرة القدم، العاصمة اللبنانية بيروت متوجهة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك من أجل الاستعداد ضمن معسكر مغلق قبل لقاء المنتخب الإماراتي في 2 أيلول المقبل في منافسات الجولة الأولى من التصفيات الحاسمة لنهائيات كأس العالم قطر 2022. واختار الجهاز الفني بقيادة التشيكي ايفان هاشيك 22 لاعباً، هم: علي ضاهر، علي السبع، مصطفى مطر، هادي مرتضى (لحراسة المرمى) قاسم الزين، محمد الحايك، حسين مرتضى، عباس عاصي، نور منصور، محمد زين طحان، حسين زين، يوسف بركات، حسن سرور، وليد شور، زين فران، محمد حيدر، مهدي زين، حسن شعيتو (موني)، ماجد عثمان، هلال الحلوة، كريم درويش ومحمد دوح. ومن المقرر أن يلتحق بهم تباعاً تسعة محترفين في أندية خارجية، هم: جوان العمري، جورج وروبير ملكي، باسل جرادي، حسن سعد (سوني)، نادر مطر، ربيع عطايا، عمر شعيان (بوغيل) وهادي غندور. وإضافة إلى هاشيك ومواطنه مساعده ميرسلاف جبركال، ضفت البعثة فؤاد بلهوان مديراً للمنتخب، وجمال طه ووسام خليل كندرزيين، وحيد قتال مديراً لحراس المرمى، يوسف محمد مستشاراً فنياً، جورج عساف معبداً بدنياً، الدكتور محمد عبيد، ايلي ممتي وحسين مكي معالجين فيزيائيين، وديع عبد النور مسنقاً إعلامياً، وشفيق فارس مسؤولاً للتجهيزات. وقبل لقائه نظيره الإماراتي على ستاد زعبيل التابع لنادي الوصل، سيخوض منتخب لبنان مباراة ودية مع فريق نادي الفجيرة مساء يوم الجمعة المقبل، 27 الجاري (الثامنة والنصف بتوقيت دبي) على ملعب شباب الأهلي.

غادرت بعثة منتخب لبنان للسيدات إلى العاصمة المصرية القاهرة، للمشاركة في بطولة كأس العرب لكرة القدم، التي ستطلق غداً ويستمر حتى 6 أيلول المقبل بمشاركة 7 منتخبات. واختار المنتخب اللبناني بقيادة المدير الفني وائل غرز الدين، قائمة تضم 22 لاعبة للمشاركة في كأس العرب، وهم: كريستي معلوف، نور نجيم، سميرة عوض، ميرا حطيط، ريا طالب، سينال بريش، لاميتا الديب، جوان بومييه، سينيتا صالحه، اسراء طفياني، يارا بو رضا، رشا ياغي، كارلا

## من هم افضل الهدافين الأفارقة في البريميرليغ؟



ارتقى ساديو ماني، إلى المركز الرابع في قائمة أفضل الهدافين الأفارقة في تاريخ الدوري الإنكليزي، بعدما قاد ليفربول للفوز على بيرنلي، في الجولة الثانية من المسابقة. وسجل المهاجم الدولي السنغالي، الهدف الثاني في المباراة، ليساهم في فوز ليفربول على بيرنلي بهدفين دون رد. وذكرت شبكة «سكواكا» لإحصاءات كرة القدم، أن ماني إنفرد الآن بالمركز الرابع في قائمة أكثر اللاعبين الأفارقة إحرازاً للأهداف في الدوري الإنكليزي الممتاز، بعد وصوله إلى الهدف الـ96 في «البريميرليغ» وفض ماني الشراكة مع النيجيري ياكوبو (95 هدفاً)، الذي تراجع للمركز الرابع. ويتصدر القائمة، الإيفواري ديديه دروغبا، برصيد 104 أهداف، ويليه المصري محمد صلاح (98 هدفاً)، ثم التوغولي إيمانويل أديبايور (97 هدفاً). ومن المتوقع أن يتصدر ماني أو زميله في ليفربول صلاح، القائمة هذا الموسم، على اعتبار أنهما سيخوضان عدة مباريات في الدوري الإنكليزي مع فريقهما، بينما لا يستطيع دروغبا تعزيز صدارته لأنه اعتزل كرة القدم منذ عدة سنوات.

تخطى مانشستر سيتي عقبة نوريتش سيتي بسهولة بفوزه عليه بخماسية نظيفة ضمن المرحلة الثانية من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. ووقع الهولندي تيم كروول (7 خطأ في رمي فريقه) وجاك غريليش (22) والإسباني إيمريك لابورت (64) ورحيم ستيرلينغ (71) والجزائري رياض محرز (84) أهداف السيتيزنز. من جهة ثانية، نجح فريق ليفربول بتحقيق الفوز في ظهوره الأول على أرض ملعبه الأقيلد أمام جماهيره، وذلك على حساب بيرنلي 2-0 في المرحلة الثانية من الدوري الإنكليزي. فإمام مدرجات مطلقة في المرة انقلد للمرة الأولى منذ آذار 2020 بسبب تداعيات فيروس كورونا، سجل الهدف الأول للريدز، البرتغالي ديوجو جوتا برأسية مركزة 18 إثر كرة مرفوعة باتقان من اليوناني كوستاس تسميغاس. وهي المرة الثانية توالي التي يفتتح

## الروسي مدفيديف اصطدم بالكاميرا وركلها قبل إقصائه من سينسيناتي

إصطدم الروسي دانييل مدفيديف، بكاميرا في جانب الملعب، قبل أن يتفجر غضباً خلال خسارة مفاجئة 2-6، 3-6، 6-3، أمام مواطنه أندريه روبليف، في نصف نهائي بطولة سينسيناتي للتنس، أمس الأحد. وعندما كانت النتيجة تشير إلى التعادل 1-1 في المجموعة الثانية، اصطدم مدفيديف بكاميرا جانبية خلال محاولة للحاق بكرة في الخط الخلفي للملعب. وحاول مدفيديف مساعدة الرجل الذي يعمل على الكاميرا على استعادة توازنه، بينما ذهب إليهما حكم الكرسي للتأكد من سلامتهما. وبعد ذلك، ركل مدفيديف الكاميرا غضاباً، وقال للحكم «أبعدها عني، لقد كنت سأعرض لكسر في يدي»، وأصر على تغيير مكان الكاميرا. وقال الحكم إنه لا يملك سلطة اتخاذ هذا القرار في الوقت الحالي. وقبل هذه المباراة كان مدفيديف يمر بحالة تاليق وفاز بكل المجموعات في طريقه إلى الدور نصف النهائي في سينسيناتي، وكان مرشحاً بقوة للفوز في ظل تفوقه على روبليف في المواجهات الأربع السابقة بينهما، لكن الأخير نجح أخيراً اليوم في تحقيق أول انتصار له على مواطنه المصنف ثانياً عالمياً. وسيلعب روبليف في النهائي ضد الألماني ألكسندر زفيريف، الفائز على اليوناني ستيفانوس تيتيباس 4-6، 3-6، و7-6.

## فرايبورغ يلحق الهزيمة بدورتموند للمرة الأولى منذ إحدى عشرة عاماً

مني فريق بوروسيا دورتموند، بخسارة ثانية في مدى أربعة أيام، إثر سقوطه المفاجئ أمام فرايبورغ، بنتيجة 2-1 على أرض الأخير، مساء السبت الماضي، ضمن المرحلة الثانية من الدوري الألماني لكرة القدم. والخسارة هي الأولى لدورتموند أمام فرايبورغ ضمن الدوري منذ 11 عاماً، بعد سلسلة فشل فيها الأخير في تحقيق أي فوز على منافسه في 19 مباراة وتحديداً منذ أيار 2010. وجاءت الخسارة لتزيد من معاناة دورتموند، بعد أيام قليلة على خسارته مواجهة كأس السوبر الألماني أمام غريمه التقليدي بايرن ميونيخ 1-3 على أرضه في «سينغال إيدونا بارك». الثلاثاء الماضي. ويعاني دورتموند من أزمة في الدفاع، إذ تلقى 7 أهداف في ثلاث مباريات، وعلى الرغم من عودة نجم الدفاع مانس هولمس بعد تعافيه من الإصابة، إلا أن دفاع دورتموند بقي يتلقى الأهداف بغزارة هذا الموسم، ما يطرَح علامات استفهام كبيرة حول قدرة الفريق على المنافسة، رغم امتلاكه أحد أفضل خطوط الهجوم في الدوري الألماني، من خلال تسجيله لستة أهداف في مباراتين حتى الآن. ويخوض دورتموند الموسم الحالي، بقيادة مدرب جديد هو ماركو روزه، المنقلب إليه من بوروسيا مونشنغلاخ.

انطلق الموسم الكروي الجديد في لبنان، بفوز مثير لفريق الراسينغ على حساب الأهلي نظيفة، بنتيجة (2-0)، في المباراة التي جرت على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية. وشهدت المباراة تسجيل الراسينغ للهدف الأول في الدقيقة (45+1)، عبر عيسى عتريس الذي سدد كرة صاروخية من خارج المنطقة سكنت شباك الحارس أحمد طياجة. ومع انطلاق الشوط الثاني أضاف الراسينغ سريعا الهدف الثاني عبر المهاجم الفلسطيني وسيم عبد الهادي الذي استفاد من عدة تمريرات للاعبين فريقه. وتابعت المباراة رئيسية نادي الراسينغ بالولازرق فرعون، التي صرحت بعد الفوز، بأن فريقها مصمم على العودة إلى مصاف أندية الدرجة الأولى، والفوز الأول ببشر بان الفريق على السكة السلمية. وأمس استكملت الجولة الأولى لدوري الدرجة الثانية اللبناني 5 مباريات، في حين ستطلق منافسات دوري الدرجة الأولى في 11 أيلول المقبل. يذكر أن الاتحاد اللبناني لكرة القدم اختتم كل منافساته للموسم المنصرم بخوض كل البطولات الممكنة من جهته، استهل الشباب الغازية موسمهم في الدرجة الثانية بفوز عريض على النهضة بر الياس (4-0)، وينفس النتيجة فاز النبي شيت على ضيفه الإصلاح البرج الشمالي، كما فاز الاجتماعي على الأهلي صيدا في طرابلس بنتيجة (3-1) والشباب مجدل عجر على العمرة (1-0).

## أوهانيان تطلق برلمان الشباب اللبناني تشكيل لجنة لوضع الهيكلية وآليات التنفيذ

أصدرت وزيرة الشباب والرياضة فارتينية أوهانيان القرار رقم 1/75/2021 تاريخ 20 آب 2021، القاضي بإطلاق «برلمان الشباب اللبناني». وتضمن القرار تشكيل اللجنة التحضيرية «للبرلمان» برئاسة الوزيرة، ومدير عام الوزارة زيد خيامي نائبا للرئيس، وتكليفها وضع الهيكلية والآليات التنفيذية والإجراءات الإدارية والمالية اللازمة. ويأتي إطلاق «البرلمان» على الرغم من هذه الظروف بالذات، على اعتبار أن المواطنة لا تستقيم من دون المجلس النيابي وعمله التشريعي، وأن الشباب اللبناني، في تعددته وتنوعه، هو من يمثل حقيقة المجتمع وتوجهاته وتطلعاته، ولا بد من الاستماع إلى صوته، ومنحه الدور الذي يستحق. ولأن وزارة الشباب والرياضة مقتنعة بأن تلاقى الشباب من مختلف المناطق والاتجاهات والمدنية والحزبية يمثل فرصة للحوار والنقاش والتدريب على الديموقراطية، جاء قرارها بإطلاق الفكرة الآن تحديداً، كي تثبت أن عضوية الشباب لبرلمانهم الخاص، لا يُشكل قلقاً كما يعتقد البعض، بل أملاً حقيقياً. وتفق وزارة الشباب والرياضة أن «برلمان الشباب» سيحقق الهدف المرجو منه في تعزيز قيم الحوار والمشاركة والحرية والعدالة والديموقراطية، والقيم الوطنية والانسانية والاجتماعية، والتدريب على المواطنة البناءة والفعالة، وسوف يعكف فريق عمل الوزارة خلال الفترة المقبلة على وضع الهيكلية والآليات التنفيذية والإجراءات الإدارية والمالية اللازمة بغية وضع الفكرة على سكة التنفيذ.

## 17 فريقاً في البطولة العربية لكرة السلة النسخة الـ33 بضيافة الاتحاد السكندري

أعلن مسؤولو الاتحاد العربي لكرة السلة، برئاسة الإماراتي اللواء إسماعيل القرقاوي، أسماء الفرق المشاركة في البطولة العربية رقم 33 والتي سيستضيفها نادي الاتحاد السكندري، خلال الفترة الممتدة من 29 أيلول وحتى 9 تشرين الأول المقبلين. وضمت قائمة الأندية المشاركة، 17 فريقاً، هي: الاتحاد السكندري والأهلي (من مصر) – البطائح الرياضي والشارقة (الإمارات) – الكويت الرياضي والبرموك (الكويت) – الميناء وشعب حضرموت (اليمن) – الغرافة والوكرة (قطر) – اليوناني الرياضي والهلال (السودان) – الزهراء (تونس) – النمامة (البحرين) – بيروت (لبنان) – الفتح (السعودية) – خدمات البريج (فلسطين). الجدير بالذكر، أن الاتحاد السكندري هو حامل لقب البطولة الماضية، عقب فوزه على بيروت اللبناني بنتيجة 90-86، ليحقق اللقب للمرة السابعة في تاريخه.

## نادال يعلن نهاية موسمهم بسبب استمرار ألم الاصابة في قدمه

أعلن الإسباني رافاييل نادال، الرابع عالمياً، عن نهاية موسمهم بسبب استمرار الإصابة في قدمه. وقال نادال في فيديو نشره عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي «مرحباً للجميع، أود أن أخبركم، للأسف، أنني سأضع حداً لموسم 2021. بصراحة، لقد أمضيت عاماً عانيت فيه من قدمي أكثر مما ينبغي». وتابع «بعد سلسلة مناقشات مع فريق العمل وعائلتي، اتخذت هذا القرار واعتقد أنه الأفضل من أجل الاستمرار في المضي قدماً ومحاولة التعافي بشكل كامل». وبعائلته عن نهاية موسمهم، سيغيب نادال عن بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي ستطلق في 30 من الشهر الحالي. وتحدث المصنف الرابع عالمياً عن حساسته للعودة مستقبلاً وقال «أملك حساسية كبيرة وسأبذل قصارى جهدي للوصول إلى أفضل مستوى ممكن، لمواصلته المنافسة بأهداف أكبر وبالأهداف الكبيرة نفسها». وأضاف نادال «أنا مقتنع بأنه يمكنني تحقيق ذلك إذا تعافيت من الإصابة، وبالطبع من خلال جهد يومي كبير».